أسبوعية مغامرات للأطفال

أصدقاء

الأساطير العالمية

Looloo
www.dvd4arab.com

إدارة: ٢٥ شارع الصحافة - سفنكس - ت: ٥٧٨٧٨٧٨

قبل أن تقرأ

من أجمل اساطير الدنيا .. اخترنا هذه الحكايات التى قدمتها السينما فى افلام تبهر العين . وتثير الخيال ..

إنها قصص اشهر ابطال الاساطير الذين لم يرضوا الاستقرار فى ديارهم . وراحوا يبحثون عن المغامرة فى كل اقطاب عالم الأساطير .. هنا سوف نذهب إلى القارة المفقودة اطلانطس . وإلى جزيرة المغامرات رودس .. وسنسافر مع البطل الخارق «أوليس» إلى بحار العجائب .

وهنا سوف نتجول على جناح طائر اسطورى مع جاك . قاتل العملاق ...

اذا كنت اشتقت لأن تعرف المزيد .. فتعال نقرأ سويًا .

أطلانطس القارة المفقودة

تأليف : جورج بال

لم يكن انطونيو يتصور يوما أن البحر يمكن أن يأتى له بمثل هذا الصيد الغريب . لقد اعتاد أن يأتيه البحر بالأسماك . والحيوانات البحرية التى يصطادها من فوق زورقه الصغير . ثم يتوجه مع أبيه العجوز إلى السوق لبيع مااصطاده .. ولكنه لم يتوقع أن تدفع الأمواج إليه بصوف صغير ترقد عليه فتاة لم تر عين مثل جمالها من قبل .. فبينما هو

Looloo
www.dvd4arab.com

يرمى شباكه فى المياه . رأى فى الأفق شيئا يتحرك فوق سطح المياه . فربط الشبكة فى طرف الزورق . وقفز فى البحر . ثم أخذ يسبح بقوة فى اتجاه الطوف.

وعندما وصل إلى الطوف. رآها . كان مغمى عليها . قفز فوق الطوف وراح يتحسس أنفاسها .. وهتف :

– انها حية .. يجب أن أذهب بها إلى أبى ..

وراح يدفع بالطوف إلى الشاطئ .. ترك زورقه وهو يعلم أنه عائد إليه يوماً ما .. ثم حمل الفتاة . واتجه إلى الكوخ الذى يقيم فيه مع أبيه العجوز . اندهش الأب عندما رأى الفتاة التى يحملها ابنه . وسأل :

– هل هى ميتة ؟

رد الابن : إنها تتنفس ..

راح الأب يتأمل الفتاة .. لم تكن فقط جميلة . بل ترتدى ملابس ثمينة للغاية .. قال لأبنه :

– يبدو أنها أميرة .. أومن علياء القوم ..

ولم تتأخر الفتاة فى أن تسترد وعيها .. التفتت حولها فى دهشة . رأت شابا بسيطًا يقف أمامها . وإلى جواره رجل عجوز . فتساءلت : أين أنا ؟.

رد الرجل : فى أرض الأمن . أنا بلاتوس . وهذا ابنى انطونيو .. نحن صيادان نصطاد السمك ونعيش سعيدين .. لكن .. من أنت ؟

تنهدت الفتاة . وقالت :

– لقد أنقذتما حياتى .. فسفينتنا دفعتها الرياح .. ترى أين رفاقى فى الرحلة ؟

رد انطونيو : لم يكن هناك غيرك فوق طوف صغير ..

أطرقت الفتاة رأسها . وراحت تبكى . حاول الإثنان مواساتها دون فائدة . فقد انخرطت فى إجهاش حاد . حزنًا على رفاقها الذين غرقوا فى البحر . بعد أن دفعت بهم العاصفة . وقلبت سفينتهم التى كانت تقوم برحلة بحرية ..

Looloo
www.dvd4arab.com

انتظر الرجلان طويلا إلى أن انتهت الفتاة من بكائها .. فسألها الأب :

من أى البلاد جئت ؟.

* * *

لم يستطع انطونيو وأبوه أن يدفعا الفتاة إلى أن تتذكر اسم بلادها التى جاءت منها .. ولم يكن أمام الاثنين سوى أن تكون ضيفة عليهما .. ومرت الأيام . فراحت تتأقلم على هذه الحياة البسيطة التى تعيشها . بل انها تصرفت كأنها عاشت إلى جوار البحر سنوات طويلة .. وكم شاهدها انطونيو تقف على الشاطئ ترقب الأفق . لم تكن بقادرة أن تذكر شيئا .. حاولت قدر جهدها لكن الذاكرة لم تسعفها .. وأحست أن انطونيو وأباه يقفان إلى جانبها . وبدأت تتلهف على ساعة عودته حاملا بالصيد الوفير . وراحت تتزين . فى بعض الأحيان . من أجل أن يراها أكثر جمالا . إلى أن جاء اليوم الذى تمنت فيه ألا تتذكر شيئا عن وطنها الذى جاءت منه . فلا شك

أن الذاكرة لو عادت إليها . فسوف تعود إلى بلادها .. وستنفصل عن هذا العالم البسيط ..

وذات يوم قررت أن تخرج مع انطونيو إلى عرض البحر .. وبينما هما يصطادان الأسماك هبت عاصفة اشتدت شيئا فشيئا .. وراحت الفتاة تحس بالجزع .. ثم اشتد بها الرعب . ورغم أن انطونيو حاول أن يبعد عنها الخوف .. إلا أنها ظلت تبكى وتصرخ .. ثم غابت عن الوعى ..

وسرعان مادفع انطونيو زورقه . وسط العاصفة . عائدًا إلى الشاطئ .. وحمل الفتاة بين يديه .. وفى الكوخ وضع أغطية ثقيلة عليها .. وعندما تأكد أنها نائمة نومًا عميقًا . جلس على مقربة منها يتولى رعايتها .. وظل ساهرًا طيلة الليل إلى أن حل الصباح .

وفى صباح اليوم التالى فتحت الفتاة عينيها . وراحت تتطلع حولها .. ثم تساءلت :

ماذا حدث .. هل غرق الزورق ؟

Looloo
www.dvd4arab.com

ابتسم انطونيو . وقال :

– لا طبعًا .. لقد عدنا توًّا إلى الشاطئ ..

وجلست الفتاة فوق فراشها . وراحت تتحسس رأسها . وقالت :

– يالهى .. يبدو أن النوم كان ثقيلا ! !.

وشردت بعيدًا . كأنها تتذكر شيئا .. وقالت :

– يخيل لى أننى أعرف بلادى الآن .. إنها بعيدة ..

* * *

قالت الفتاة : إنها أطلانطس .. القارة العملاقة ..

هتف انطونيو وكأن الكلمات خارجة من أعماقه :

– اطلانطس .. يالهى ..

إنه يعرف أن اطلانطس بعيدة .. ولا يمكن الوصول إليها بسهولة .. لكنه كان قد وعدها أن يصحبها إلى هناك .. لذا قال لها :

– لا تقلقى .. سوف أعود بك إلى هناك ..

قالت وهى تضع يدها فوق كتفه : ثق يا انطونيو أنك ستكون سعيدًا هناك .. فأنا الأميرة ميديا .. ابنة ملك الجزيرة ..

ردد انطونيو بأسى . وقد أحس أن ذلك يباعد بينه وبين الفتاة :

– مهما كانت هويتك .. فسوف أصحبك .. لقد وعدتك بذلك ..

وفى اليوم التالى . ركب الاثنان زورق الصيد .. واستودعا الأب العجوز . وتوغلا فى البحار البعيدة .. ظلت الأمواج تدفع بالزورق أياما طويلا قبل أن يصلا إلى حيث توجد جزيرة اطلانطس . أحس انطونيو بالسعادة .. حين أحس أنه أكثر اقترابًا من الأميرة .. التى أكدت له أنها سوف تجعل أباها الملك يسند إليه وظيفة هامة . أو أن يكافئه .. أما انطونيو فلم يكن يشعر بسعادة لهذا الأمر .. ولم يشأ أن يخبرها أنه سيعود مرة

www.dvd4arab.com

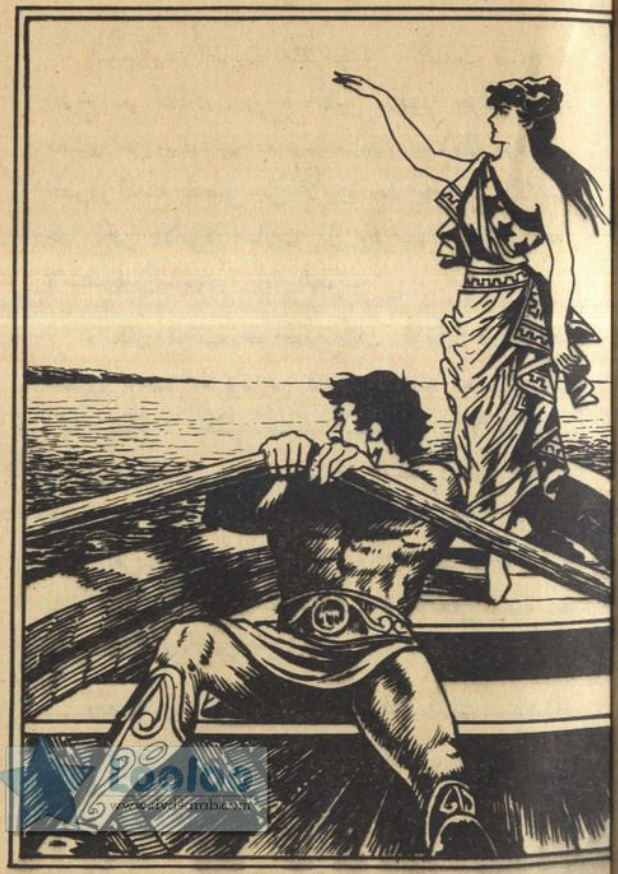

أخرى إلى أبيه ..

فوجئ انطونيو بالفتاة تصيح :

– انظر .. انها اطلانطس !!

راح انطونيو يتطلع إلى الأفق .. رأى جبالا عملاقة .. وبيوتا بيضاء جميلة .. وحدائق منتشرة فى أنحاء الجزيرة .. واسترعى انتباهه شيئا غريب الشكل . أشبه بطبق عملاق من البللور .. وراح يبدو أكثر وضوحا عندما اقترب الزورق من الجزيرة . فتساءل :

– ترى ماهذا ؟

قالت الفتاة بحماس :

– إنه جهاز الموت .. يمكنه أن يطلق أشعة حارقة ضد أى قوات تود الهجوم على اطلانطس ..

وأحس الشاب بالجزع . ولم يعلق بكلمة واحدة على ماقالته الأميرة ..

عندما رسا القارب عند الميناء . انطلقت صيحات الفرح تعم المكان . وراح الناس يلتفون حول الأميرة معلنين عن سعادتهم بعودتها سالمة .. ولأول مرة يجد انطونيو نفسه ينفصل عن الأميرة بعد أيام من الاقتراب منها لكن الأميرة أشارت إلى حراسها الذين جاءوا لاستقبالها أن يهتموا بأمر انطونيو ..

وانطلق الركب نحو قصر الملك .. وفى عربته أخذ انطونيو يرقب الجزيرة عن قرب .. فهاله أنه فى مكان أكثر تطورا . حقق أبناءه الكثير من الانجازات . ويعيشون داخل بيوت جميلة . ويمشون فى شوارع عريضة .. وعندما اقتربت العربة من القصر . هالته تلك الآلة الغريبة التى أسمتها الأميرة « أشعة الموت » . أحس بشئ ما فى داخله لم يجعله سعيدا .. وتخيل لوهلة أنه موجود بين قوم يحبون الحرب .

وبعد قليل . وصل الركب إلى قصر الملك .. وهناك تقدم شاب نحيف . وطويل . يضع على رأسه أكليل

صغير . من الأميرة . وأمسك يدها . وراح يقبلها وهو يقول :

– لقد عادت أميرتى الحسناء .. صدقينى لقد أرسلت وراءك عشر سفن ولكنهم لم يعثروا لك على أثر .

ابتسمت الأميرة ابتسامة باهتة . أما انطونيو فقد خفق قلبه . وأحس بعدم ارتياح لهذا الشخص .. هنا توقفت الأميرة . وأشارت إلى انطونيو .. وقالت لرفيقها :

– هذا هو الشاب الشجاع الذى أنقذنى ..

بكل برود . هز الرجل رأسه . بينما أشارت الأميرة إليه :

– إنه الأمير باكوس .. قائد الجيش ..

قال باكوس : سوف نكافئه على مافعله ..

وأشار إلى جنوده أن يصحبوا انطونيو . وأن يفعلوا معه الواجب .. وقبل أن يذهب . رأى الأميرة تبتسم وهى

Looloo
www.dvd4arab.com

تدخل القصر.. ثم مشى ، إلى حيث لا يعرف . فى صحبة جينو.. رئيس الحرس الذى قال له :

– هذه أول مرة تجئ فيها إلى اطلانطس .. سوف تشاهد لدينا أشياء عجيبة ..

ومشى انطونيو مع مرافقيه الذين دخلوا به من الباب الخلفى للقصر.. وقال جينو :

– سوف تستريح بعض الوقت .. ثم سنجعلك تشاهد الأعاجيب .

ولأول مرة يرقد انطونيو فى فراش وثير.. ولعلها أيضا المرة الأخيرة . فلم يكن من يعرف أن القدر يخبئ له المفاجآت فى جزيرة اطلانطس ..

° ° °

بعد ساعات ، اتجه انطونيو مع بعض مرافقيه من الحرس نحو وادى العبيد .. كان مكانا غريبًا .. مليئًا بالسخرة . والسحر . والجنون . فما إن دخله حتى خُيِّل إليه أنه قد دخل أبواب جهنم وشاهد كائنات غريبة

الشكل ، تتحرك فى الوادى . وتحمل الأحجار ، وتحطم الصخور . وقد بدت بالغة القوة . دقق انطونيو فى وجوه هذه المخلوقات . واكتشف أن لهم وجوه الثيران . مدببة وطويلة . وذوات قرون . فتساءل :

– ماذا يحدث هنا بالضبط ..؟

دخل به مرافقه الى صالة واسعة ، أسفل الجبل ، بدت مظلمة وسوداء . ورأى رجلا يقف قريبًا من عمود خشبى . وهو يدير كرة من البللورة أمام أحد العبيد الذى كان يهز رأسه كأنه يتفادى رؤية هذه البللورة .. قال الحارس :

– هنا يتحول العبيد الى مخلوقات قوية ، كالثيران .. هذا هو قانون العبيد فى اطلانطس .

صاح انطونيو :

– لكنه قانون ضد البشر..

ضحك الرجل وقال : فى بلادنا .. السيد سيد ..

Looloo
www.dvd4arab.com

والعبد عبد .. سوف تكون قائدًا على هذه الحامية ..

وأحس انطونيو بالجزع .. هل يمكنه أن يصبح قائدا فى هذا المكان البشع . الذى يتم فيه امتهان البشر . وتحويلهم إلى كائنات حية لا نفع لها ، ولا إحساس؟ لذا سرعان ماتحرك من مكانه . وقال :

– يجب أن أقابل الأميرة حالا .

لم يعلق الحارس بكلمة . بل أشار الى رجاله أن يمنعوا انطونيو من الخروج من المكان .. وفوجئ الشاب بالحرس يسدون عليه الطريق .. فتساءل :

– ماذا يعنى هذا ؟

رد رئيس المرافقين :

– لقد اخترت أن تكون واحدًا من العبيد .. مكتوب على كل من يفكر فى التمرد أن يصبح عبدًا .

حاول انطونيو أن يدفع مرافقيه . لكنهم تكالبوا عليه . ودفعوا به نحو الارض . وأسقطوه . ضرب بيديه

ذات اليمين . وذات اليسار . لكنه لم يتمكن من التخلص منهم .. فى تلك اللحظات اقترب جينو رئيس الحرس .. وقال :

– لاتدخلوه الجبل مباشرة .. سوف نستفيد منه فى شئ آخر .. سيصارع « الدب المجنون » ..

ترى من يكون « الدب المجنون » ؟

* * *

فى صباح اليوم التالى . احتشد أغلب أبناء جزيرة اطلانطس فى الاستاد الضخم الذى يسع أكثر من عشرين ألف متفرج لحضور المباراة السنوية التى تقام بين « الدب المجنون » وبين واحد من العبيد الجدد .. ووسط حوض عميق واسع . ملئ بالنيران واللهب . وقف « الدب المجنون » يحيى الجماهير . بدا واثقًا . فى عضلاته القوية .. أما انطونيو فقد خرج من أحد أبواب الحوض . وبدا هزيلا . إلى جوار « الدب المجنون » أقوى مصارع فى أطلانطس ..

Looloo
www.dvd4arab.com

راحت الجماهير تلقى التعليقات الساخرة نحو انطونيو النحيف . بينما جلست الأميرة ميديا فى المقصورة الرئيسية وقد انتابها جزع شديد . فالتفتت إلى باكوس . وسألته :

– هل أصبح انطونيو من العبيد ..؟

ابتسم باكوس ابتسامة باهتة . ولم يرد .. هنا همست الأميرة فى أذن أبيها :

– انه الرجل الذى أنقذنى .. هل يكون جزاءه أن نلقى به فى الساحة أمام « الدب المجنون » وبين انطونيو .. وقبل أن يرفع الملك يده لأعلى . أسرع باكوس نحوه . وقال :

– سيدى الملك . اكتشفناه يدبر مؤامرة لإسقاط الحكم .

نظر الملك اليه .. ورآه ينظر إليه نظرة ذات مغزى خاص .. فالتفت إلى ابنته . وقال :

لو كان بريئًا .. فسوف ينتصر ..

وأعطى الملك إشارة البدء .. كان على انطونيو أن يصارع رجلا قويا . ومصارعا جبارا . وسط حلبة مليئة بالجمرات الملتهبة .. فلو أن خصمه دفعه نحو الأرض . فسوف يلهب جسده . ويحرقه ..

وتنبه انطونيو فجأة أنه أمام رجل بدين . ثقيل الحركة . وأحس أنه رغم مايتمتع به من قوة ومهارة . فإن هناك أملا فى أن ينتصر عليه ..

تقدم المصارع نحو انطونيو . ثم دفع به نحو الأرض . وتحامل انطونيو ألم الحريق الذى أصاب ظهره .. ونهض مرة أخرى لمقابلة خصمه ..

لكن المفاجأة أذهلت انطونيو . حين اكتشف أن « الدب المجنون » يتمتع بخفة حركة على غير ماتوقع .. فقد أسرع نحوه .. ورفعه مرة أخرى عالية ثم أسقطه فوق الأرض ..

ترى هل يتغلب المصارع البدين على انطونيو؟

* * *

Looloo
www.dvd4arab.com

احترق جزء كبير من كتف انطونيو حين سقط للمرة الثانية فوق الجمرات .. وقبل أن يقوم . فُتحت صنابير المياه الموجودة فى أماكن عديدة من أطراف الحلبة . وراحت الجمرات تنطفئ . لكن المباراة اشتدت سخونة . فقد أحس انطونيو أن المياه لو ملأت الحوض . فسوف تتغير موازين الأمور تماما . لصالحه .

وراح انطونيو يراوغ خصمه . فأخذ يقفز ذات اليمين واليسار حتى يفلت قدر الإمكان من بين براثن خصمه القوى .. وسرعان ماامتلأ الحوض بالمياه .. وأصبح على الرجلين أن يتصارعا تحت المياه تارة .. وأعلاها تارة أخرى ..

ولأن انطونيو صياد ابن صياد . يجيد السباحة . فقد أحس أن السماء وقفت بجانبه فى هذه اللحظات . فقد بدا « الدب المجنون » ثقيلا وهو يسبح فى المياه .. أما انطونيو فراح يتحرك كأنه السمكة الماهرة .. فأخذ يلف ويدور حول خصمه وسبب له الحيرة .. فجعله يلف

حول نفسه المرة تلو المرة .. وبدا كأنه يختنق .. فقد كان من السهل على انطونيو أن يسحبه إلى الأعماق فيختنق . ثم يدفعه مرة أخرى إلى أعلى فيتنفس . ثم تعود الكرة مرة أخرى ..

اندهشت الجماهير لهذا التحول المفاجئ فى ميزان المباراة القاتلة .. فرغم أن الأغلبية راهنت على فوز « الدب المجنون » . إلا أنهم راحوا يصفقون لهذا الشاب الصغير الذى تغلب على مصارع عملاق ..

وكانت الأميرة ميديا أسعد الجميع فى الاستاد الضخم . وراحت تجلس وتقف مرات عديدة وهى تكتم أنفاسها وتطلقها .. ففجأة . غطس الرجلان أسفل المياه .. وراحت العيون تحدق فى الحوض تستطلع المنتصر .. وطال الوقت .. ثم فجأة برز وجه المصارع البدين ..

هنا أطلقت الجماهير صيحة إعجاب . وانطلق التصفيق لتحية « الدب المجنون » .. لكن المفاجأة مالبثت

Looloo
www.dvd4arab.com

أن عقدت ألسنتهم . فقد طفا جسد المصارع لبدين فاقد النطق .. هنا ارتسمت أسارير الفرحة على وجه الأميرة .. وصاحت قائلة لأبيها :

– لقد غلبه ياأبى .. لقد غلبه !!

وفعلا . فبعد ثوان قليلة، برز وجه انطونيو من فوق سطح مياه الحوض .. وراحت الجماهير تحييه على انتصاره العظيم ..

شخص واحد لم يسترح لهذه النتيجة .. إنه الأمير باكوس الذى غادر المكان وقد قرر أن يفعل شيئا .

° ° °

رغم أن القانون فى جزيرة اطلانطس يعطى للمصارع المنتصر حريته . فإن باكوس أعطى الأوامر بإرسال انطونيو الى « وادى العبيد » . وتحويله الى مسخ حيوانى على وجه السرعة ..

وعندما عادت الأميرة إلى قصرها . طلبت من

والدها أن يتم تعيين انطونيو قائداً فى الجيش . أو أن يصدر أمره بإعادته إلى بلاده .. إلا أنه عندما استدعى الملك الأمير باكوس . فوجئ بهذا الأخير وقد أعلن التمرد عليه ، فقال له :

– سيدى الملك انتهى عصر إصدار الأوامر إلى باكوس .. أنا الذى يصدر الأمر هنا .. هل نسيت أننى الوحيد الذى يملك مفتاح « أشعة الموت » السلطة فى يدى .. من الآن فصاعدا ستكون أنت وابنتك طوع أمرى .

حاول الملك العجوز أن يقاوم . إلا أن باكوس دفعه جانبا . وأسقطه أرضا .. هنا أسرعت الأميرة كى تحمى أباها ، وقالت .

– أنت لا تعرف اللعنة التى ستحل عليك .. فسوف تنشرخ الجزيرة لوسقط الملك فوق الأرض ..

وتراجع باكوس نحو الخلف .. وتذكر أن النبوءة الكبرى فى قارة اطلانطس تشير أنه إذا سقط الملك فوق

www.dvd4arab.com

الأرض . فسوف تحل لعنة بالجزيرة .. وسوف تنشرخ .. وتغرق فى البحر .. هنا أحس بأن عليه أن يفعل شيئا .. فقرر أن يصدر أمره بالتخلص من العبيد .. فهذا هو الشئ الوحيد الذى يمنع حدوث اللعنة ..

فى تلك اللحظات . كان الحرس يقودون انطونيو نحو « وادى العبيد » .. وسرعان ماراحو يربطونه أمام حاجز خشبى .. ووقف أمامه رجل أخذ يلف أمام عينيه بندولا صغيرا مصنوعا من البللور . حاول انطونيو أن يبعد ناظرية عن البندول الذى يلف حول نفسه بسرعة كبيرة بينما راح الرجل الأصلع يتمتم ببعض الكلمات .. إلا أن انطونيو كان يجد نفسه منجذبًا بشدة لمتابعة هذا البندول ..

وفجأة سمع الجميع صوت انفجار ضخم .. وراحت أرض الوادى تهتز بعنف .. وصاح واحد من الحرس :

– يا إلهى .. إنه الزلزال الأخير ! !

مابن انطقت الكلمات فى لوادى .. حتى ساد

الرعب المكان .. وراح كل واحد يحاول الإفلات بجلده قبل أن تحل الكارثة .

* * *

وجد انطونيو نفسه وحيدا . فقد هرول الرجل الذى كان يقوم بتحويله إلى مسخ بشرى هاربا .. وراحت جدران المبنى السفلى تهتز بعنف . وأدرك انطونيو أنه هالك لا محالة ..

وفى تلك اللحظة . تقدم رجل عجوز منه . وراح يفك قيوده .. وهو يقول :

– عندما يحدث الزلزال الأخير . فسوف تكون نهاية لعنة ..

وانطلق الرجلان يفلتان من موت محقق .. فقد أصاب اطلانطس فى تلك اللحظات زلزال قوى راح يشقها إلى نصفين .. وانشرخت الأعمدة . وتساقطت الأسقف . وفوجئ انطونيو بالعجوز الذى أنقذه يهتف به .

Looloo
www.dvd4arab.com

– انتبه ..

كان على انطونيو أن يهرول جاريًا كى يفلت من حجر ضخم كاد أن يسقط فوقه . إلا أن العجوز لم ينتبه إلى الشرخ الذى حدث فى الأرض . فكاد أن يبتلعه . وأسرع انطونيو يشد الرجل الذى أنقذه وسط المخاطر التى تحيط به من كل مكان ..

لكن العجوز بدا كأنه قد فقد القدرة على الحركة .. وجثم الشق الذى حدث فى الأرض على صدره .. فلفظ روحه فى الحال .. وأحس انطونيو بالأسى لأنه لم يتمكن من إنقاذ الرجل الذى أنقذه .. لكن مفاجأة حدثت جعلته يندهش كثيرا ..

فما إن لفظ العجوز روحه . حتى فقد هيئته المتوحشة . وعاد مرة أخرى إلى الشكل الإنسانى بعد أن زال عنه السحر ..

فى تلك اللحظات اشتدت درجات الزلزال حدة .. وأسرع انطونيو يلوذ بالفرار .. لم يكن يعرف الطريق

جيدا . لكنه راح يفلت وراء الحرس الهاربين .. وبعد قليل كان يجرى فى شوارع جزيرة اطلانطس ..

أحس انطونيو أن أمامه واجب مقدس . وهو إنقاذ الأميرة ميديا قدر الإمكان .. لذا فوسط الزحام الشديد الذى ملأ شوارع اطلانطس . راح يتحرك ضد تيار البشر متجها نحو القصر ..

وفى القصر كانت المفاجأة ..

فقد كان باكوس يعد جهازه الإشعاعى من أجل السيطرة على المدينة . ومن أجل التخلص من البشر الذى يزحمون الشوارع .. أصابه فجأة مس من الجنون .. وقبل أن يتجه نحو « جهاز الموت » فوجئ بأنطونيو أمامه .. فقال له :

– لقد جئت من أجل نهايتك ..

لم ينتظره انطونيو . فكال له لكمة قوية أسقطته فوق الأرض .. ثم راح يبحث عن الأميرة فى القصر . لكن الأميرة كانت قد استطاعت الهرب إلى الشوارع محاولة

Looloo
www.dvd4arab.com

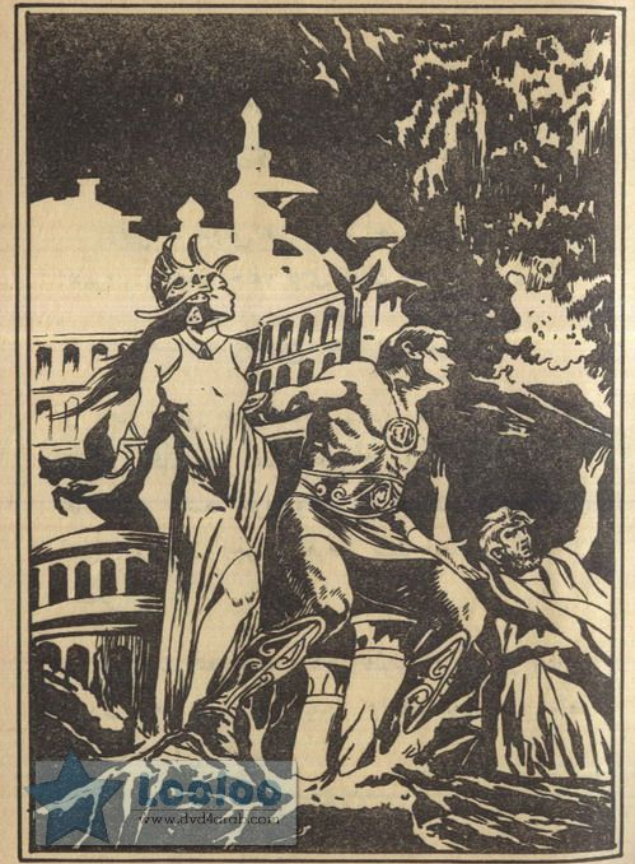

الافلات .. رأى الملك جالساقى غرفته ، وهو لا حول له ولا قوة .. فراح يسأل عن الأميرة .. قال الملك :

– عندما يأتى الزلزال . لا أحد يعرف أين يوجد أبناؤه ..

وخرج انطونيو إلى الشارع مرة أخرى .. راح يبحث عن فتاته وسط الشوارع المزدحمة .. لم يكن يعرف أن الخطر قد تضاعف على جزيرة اطلانطس فى تلك اللحظات بالذات .. فقد تمكن باكوس من الوصول إلى جهازه إشعاع الموت .. وراح يطلق أشعة الموت لتحرق الناس وتقتلهم ..

أحس باكوس بسعادة خاصة وهو يقوم بهذه الأمور الشيطانية .. فكان ينظر داخل المنظار المكبر ويرى الناس يهرولون فى الشوارع من الفزع والخوف .. فيضغط على زر الأشعة التى تنطلق لتحرق دائرة كبيرة من الناس والأشياء ..

وفجأة رأى ، عبر المنظار المكبر ، الأميرة تجرى وسط

الناس . وشاهد انطونيو وقد تمكن من اللحاق بها وحاول أن يهرب معها نحو الميناء .. فهتف :

حانت نهايتكما أيها الوغدان ..

وقبل أن يدوس على الزر ، أحس بسكين ينغرس فى ظهره .. التفت خلفه ليرى الملك العجوز يقول له :

– يجب أن يستريح العالم من شرورك .

هنا انطلق جهاز الموت يتحرك ذات اليمين وذات اليسار وكأنه يعلن غضبه على أهل قارة اطلانطس .. فانطلقت الأشعة تحرق وتدمر .. وبدأت أعمدة المبانى تنهار . وراحت الجزيرة تغوص شيئا فشيئا بسكانها فى البحر ..

فى تلك اللحظات ، كان انطونيو قد نجح فى ركوب زورق صغير مع الأميرة ميديا . وانطلقا بعيدا عن الخطر مع الكثير من الهاربين ..

وراحت الأميرة تبكى قارتها التى أخذت تغوص فى أعماق البحار .. بينما ربت انطونيو على كتفها ، ثم انطلق الزورق عائدًا مرة أخرى إلى حيث يوجد الكوخ الصغير الذى ينتظرهما دائما ..

Looloo
www.dvd4arab.com

اطلانطس القارة المفقودة

أثار الكثير من التساؤلات عن قارة اطلانطس التى غرقت فى المحيطات ذات يوم قريبا من الساحل الشمالى فى غرب اوروبا .. وحول هذه التساؤلات . راح الأدباء والسينمائيون ينسجون أغرب وأحلى القصص .. وفى عام ١٩٦١ اخرج البريطانى جورج بال فيلم « اطلانطس القارة المفقودة » ليكون أحد أهم الأفلام واكثرها متعة التى دارت أحداثها حول الأيام الأخيرة لقارة اطلانطس .. ونجى غرابة هذا الفيلم . إنه رغم جودته . وأهميته أن أغلب العاملين به ليسوا من المشاهير ابتداء من المخرج . إلى الممثلين الذين قاموا ببطولته . وقد أثبتت هذه التجربة أن الأفلام المتميزة لا تعتمد فقط على نجوم مشاهير .. بل على قصة جيدة .

أوليس

تأليف : هوميروس

أصبحت بنيلوبى مضرب الأمثال للزوجة الوفية فى كل عصور التاريخ .. ترى من تكون بنيلوبى ؟ وكيف جاءت شهرتها ..

كان على الزوجة المخلصة أن تنتظر زوجها المحارب المشهور أوليس سنوات طويلة إلى أن يعود من الحرب .. لقد سافر أوليس إلى طروادة ليحارب .. وها هى الحرب قد انتهت ولكن أوليس لم

Looloo
www.dvd4arab.com

يعد .. وطالت السنوات .. وعاد الجنود والضباط .. لكن أحدًا لا يعرف مصير أوليس .. أكد البعض أنه قد مات فى الحرب . رغم بطولاته التى أبلى فيها .. وقال البعض الآخر أن الجنيات قد اختطفته فى رحلة العودة .. وانه لن يعود ثانية الى بيته ..

وازدادت المتاعب حول بنيلوبى . فلأنها امرأة جميلة وثرية . فقد راح الرجال من أبناء مدينتها يطلبون يدها للزواج .. ووجدت المرأة نفسها فى حيرة .. فهى تعرف أن أوليس سوف يعود .. وتؤكد أن قلبها يحدثها بأنه لايزال على قيد الحياة .. إلا أن واحدًا من الأعيان الذين يطلبون يدها واسمه انطونيو قال :

– لقد مرت عشر سنوات . ولم يعد أوليس ..

أحست بالارتباك .. وقالت نفس الجملة التى كررتها طويلا : إنه حى . أعرف أنه سيعود .

علق انطونيو فى غلظة :

– لن يعود . وأنا أعرف ذلك . اختطفته الساحرات .

أحست المرأة أن الرجل يحاصرها . وأنه يود أن تعلن موافقتها على الزواج به .. أو بأى من الأعيان الذين يودون الزواج بها .. التفتت حولها .. ثم قالت :

– ابنى لا يزال صغيرًا

علق واحد من الرجال الذين حضروا النقاش :

– لقد كبر ابنك .. وسوف يتولى الرجل الذى ستوافقين عليه رعايته كأنه إبنه ..

كانت بنيلوبى تعرف أن الضغوط تزداد عليها من أجل أن تعلن موافقتها على الزواج بأى من الأعيان ، وذلك حسب القانون السائد فى اليونان القديمة .. بلاد الأساطير .. لم تتمالك المرأة نفسها فقالت وهى تبكى :

– سوف تحل لعنة الله عليكم .. وسيعاتبكم نبتون .. ملك البحر .. سوف يعود أوليس يوما ..

Looloo
www.dvd4arab.com

فى تلك اللحظات .. دخل القاعة الذى يتم فيها هذا اللقاء شاب غض .. يمسك فى يده سيفًا صغيرًا .. وماإن رأته بنيلوبى ، حتى صرخت :

– تليماك .. عد .. سوف يقتلونك ..

وأحست بنيلوبى بالخوف على ابنها .. ترى هل يتمكن تليماك من مواجهة هؤلاء الرجال ..؟

تحولت المعركة إلى مهزلة .. فقد راح الرجال ينزعون عن تليماك سيفه الصغير .. ثم أخذوا يسخرون منه ..

وشدت بنيلوبى ابنها .. ودخلت به إلى مخدعها .. وقالت :

– انهم أشداء .. لا أحد يمكنه أن يقف أمامهم سوى أبوك .. أوليس ..

رفع تليماك رأسه فى أسى .. وقال : سوف أذهب لنبحث عن أبى ..

انزعجت الأم .. وقالت وقد بدت ملامح الذعر على وجهها ..

– تليماك .. هل تتركنى وحدى مع هؤلاء الرجال ؟.

سألها : هل تؤمنين أن أبى فعلا على قيد الحياة ؟.

وبنبرة الحزن هزت رأسها بالإيجاب وقالت :

– فى وجهك ونظراتك أجد دائما أوليس .. ابق معى إذا كنت تريدنى أن أقاوم

وعلق الابن قائلا :

– يجب أن أرحل .. يجب أن يعود أوليس ..

ياله من أمر .. ! وياله من قرار ! !

* * *

فى تلك الآونة .. وفى جزيرة بعيدة .. عثرت الأميرة زونكا على رجل فاقد الوعى عند الشاطى .. فطلبت من وصيفتها أن تأخذه إلى أبيها الملك .. وهى تردد :

– يبدو من ملامحه أنه رجل يتمتع بأهمية .

وسرعان ماتم نقل الرجل المغمى عليه الى قصر

Looloo
www.dvd4arab.com

الملك .. واعتنى رجال الملك به إلى أن استرد وعيه .. وطلب الملك مقابلته .. إلا أنه عندما توجه الى حضرة الملك حدثت مفاجأة ..

فعندما سأل الملك الرجل عن اسمه .. بدا الرجل شارداً .. فهو لا يتذكر شيئا عن اسمه .. ولا عمن يكون .. هنا أمر الملك بمعاملة الرجل أحسن معاملة .. وأن يُترك على حريته إلى أن يسترد ذاكرته مرة أخرى .. وشوهد الرجل ، فيما بعد ، يتحرك فى القصر الملكى دون أن يتدخل فيما يحدث أو مايشاهده .. ولم ينتبه إلى الأميرة التى ترقبه دائما لعلها تتوصل الى معرفة هويته ..

واستمر الأمر بضعة أيام .. إلى أن حدث شئ أثار دهشة الجميع ..

فذات يوم ، اجتمع أهل القصر فى دائرة حول المصارع العملاق كراكوس . ووقف رجل ينادى المصارعين : من يريد أن يصارع كراكوس ؟

ولم يكن مدهش أن يتراجع الجميع عن مواجهة

كراكوس العملاق . صاحب العضلات القوية . فهو يمكنه أن يحطم ضلوع أى مُنازل له .. لذا راح الرجل ينادى مرة أخرى : ألا يوجد من يصارع كراكوس ؟

وقبل أن ينتهى من جملته .. دخل الرجل الفاقد الذاكرة الحلبة .. وقال ببساطة : سوف أصارعه ..

ولمعت الدهشة فى العيون .. وأحست الأميرة بالفرحة .. وأحست أن شيئا ما بالفعل وراء هذا الرجل الغامض .. بينا استعد المصارعان للمباراة فيما بينهما .. فحاول كراكوس أن يمسك رأس منافسه . وأن يلوى عنقه ، إلا أن هذا الأخير أفلت من قبضته بسهولة .. ورمى بنصفه السفلى إلى أعلى .. وبدا كأنه يتطاير .. ثم لف قدميه حول كراكوس . وراح يلكمه بقوة فى رأسه ..

وازدادت دهشة الحاضرين . ليس فقط لأن الغريب انتصر على كراكوس . بل لأن ذلك قد تم بسرعة . وفى لمح البصر .

هنا هتفت الأميرة زونكا :

Looloo
www.dvd4arab.com

– هائل .. لابد أن أعرف من يكون هذا الرجل ..

* * *

فى صباح اليوم التالى خرج الرجل الى شاطئ البحر .. ووقف يتأمل الأمواج . وراح خرير البحر يتسرب إلى أذنه .. وهو يتساءل عمن يكون حقا .

وفى الأفق شاهد الرجل سفينة تتحرك بعيدا .. وبدا يتذكر ماحدث له .. ياإلهى .. إنه أوليس . ترى ماذا حدث له حقيقة ؟.

تذكر أوليس كيف كان يركب سفينته مع رجاله عائدين إلى الوطن بعد نهاية حرب طروادة . وكيف هبت العاصفة الشديدة تدفع بالسفينة ذات اليمين وذات اليسار . يومها تأكد رجاله انهم هالكون لا محالة . ولكنهم فوجئوا أن الرياح تدفع بهم نحو إحدى الجزر القريبة . وكأن العاصفة مُسخرة لدفع السفينة الى الشاطئ . ومإإن نزل الرجال فوق الجزيرة . حتى صاح واحد منهم : انظروا . ياله من منظر غريب ! !

وراح الرجال يتلفون حول آثار أقدام عملاقة .. وردد أوليس :

– انها بلا شك لمارد ضخم يسكن هذه الجزيرة .. علينا أن نكون حذرين معه ..

وتكاتف الرجال واستعدوا لمواجهة المارد . أو الهروب منه .. وأحسوا بسعادة حين شاهدوا أشجار العنب والفاكهة فراحوا يأكلون منها .. ثم دخلوا الى كهف ملئ بالماعز .. وقال واحد من الرجال :

– سوف نأكل لحمًا مشويًا ..

إلا أن زميلا له قاطعه :

– بل نحن الذين سيأكلنا المارد .

فى تلك اللحظة . ارتسم الخوف فى قلوب الرجال الشجعان . وهم يشاهدون المارد الضخم يدخل الكهف . كان غريب الشكل . فلم تكن له سوى عين واحدة . أحس المارد بالفرح .. وراح يمنى نفسه بوجبة

Looloo
www.dvd4arab.com

شهية يلتهم فيها هؤلاء الرجال الواحد وراء الآخر . لذا وضع حجرًا كبيرا على البوابة كى يسدها وبدأ يطارد الرجال داخل الكهف ..

راح أوليس يفكر فيما يمكن ان يفعله . وقرر أن يفعل شيئا ..

° ° °

صاح أوليس موجها كلامه للمارد :

– هل شربت عصير العنب قبل أن تأكلنا .. إن طعمه جميل ..

توقف المارد قليلا .. وبدأ كانه يتساءل عن عصير العنب .. كان أوليس قد شاهد برميلا ضخما مليئا بعصير العنب .. أمسك المارد البرميل . وراح يشرب منه .. فردد :

– لا بأس .. سوف أشرب واحدًا آخر .. أنا لم أنتبه إلى طعمه .. رغم إنه فى الكهف منذ سنوات طويلة

وبعد قليل بدأت رأسه تتمايل ذات اليمين . وذات اليسار .. هنا صاح أوليس :

– الآن .. فقدت وعيك أيها المخمور .. وسوف تدفع الثمن ..

هنا أمسك أوليس رمحه .. وراح يطلقه نحو المارد .. فأصاب عينه . أطلق المارد صرخة هائلة .. وراح يتوعد الرجال بعد أن فقد بصره .. أما أوليس فقد صاح :

– علينا أن نهرب . ونزيح الحجر الذى يسد البوابة ..

وبينما استشاط الغضب بالمارد الجريح . بدأ الرجال يدفعون الحجر بكل قوتهم . واستطاعوا أن يحركوه بصعوبة .. ثم انطلقوا خارج الكهف ، وأسرعوا نحو الشاطئ كى يقلوا السفينة ..

لم يشأ المارد أن يستسلم لهذه الهزيمة فاندفع بجسمه العملاق نحو الجبل ورفع صخرا ضخما ألقاه نحو السفينة التى انطلقت فى الأفق هاربة من مصير غامض ..

Looloo
www.dvd4arab.com

وسقطت الصخرة على مسافة قريبة جدا من السفينة . وكادت أن تقلبها ..

وانطلقت سفينة أوليس فوق سطح البحر ، تنتظرها عشرات المغامرات . والمفاجآت . فبعد يوم من الإبحار . اقتربت السفينة من صخرة الحوريات .. وقال أوليس لاحد رجاله :

– هل تعرف أن صخرة الحوريات تطلق أصواتا ساحرة وجميلة تجعل ركاب السفن يتجهون إليها .. وعلى صخورها تتحطم السفن دائما ..

سأل الرجل : أعرف ذلك .. ولذا فإن البحارة يجب أن يضعوا فى آذانهم الشمع حتى لا يسمعون غناء الحوريات ..

قال أوليس :

– أما أنا فيجب أن أسمع غناء الحوريات .. يقال انها جميلة .. ولا يمكن لشخص أن يقاومهن .

وقبل أن تقترب السفينة من صخرة الحوريات طلب أوليس من رجاله أن يربطونه بشدة إلى الصارى الطويل . وألا يضعوا فى أذنه الشمع حتى يسمع غناء الحوريات . وراح الرجال يربطون قبطانهم بقوة فى الصارى .. ثم وضعوا الشمع فى أذنهم واقتربوا من الصخرة الساحرة ..

وبعد قليل . هبت العاصفة .. وانطلقت الأصوات الساحرة قادمة من الجزيرة .. وسمع أوليس صوتا أشبه بصوت زوجته بنيلوبى يناديه :

– أوليس .. هأنذا أنتظرك .. تعال فأنا هنا .. لماذا لم تأت منذ سنوات .. ألا تعرف مدى حبى لك ..؟

وانتابت الرغبة أوليس أن يقطع الأحبال التى تربطه .. لكنه لم يستطع . أخذ يصرخ طالب بحارته أن يفكوا قيده ليذهبوا .. لكنه يعلم أن البحارة لايسمعون .. وأنهم يعملون بكل همة للابتعاد عن تلك المنطقة المليئة بالإغراءات ..

وارتفعت صراخات أوليس .. وقد انتابه حنين قوى لرؤية زوجته والذهاب إليها .. بدا صوت المرأة رخيما جميلا .. لذا لم يتوقف عن الصراخ حتى هدأت العاصفة ..

فى تلك اللحظات كانت السفينة قد ابتعدت كثيرا عن منطقة صخرة الحوريات ..

أحس البحارة أن عليهم النزول فوق احدى الجزر القريبة ، كى يستريحوا من عناء الرحلة .. وأحس أوليس بالخطر .. فهو يعرف أن هذه الجزر مسحورة . وانه من الخطورة أن يقترب منها ..

وفجأة توقفت الرياح .. ولم تتحرك السفينة .. وأحس أوليس أن شيئا ماسوف يحدث. وفعلا. لقد تحركت السفينة نحو إحدى الجزر ، كأن هناك جاذبية خاصة تشده نحوها . ورغم أن البحارة راحوا يقاومون . ويجدفون فى الاتجاه المعاكس . إلا أن السفينة رست على شاطئ الجزيرة .. هنا قال أوليس :

Looloo
www.dvd4arab.com

– علينا أن نستعد لأى مواجهة ..

وقبل أن ينتهى من جملته ، رأى أوليس امرأة بدت قريبة اليه .. هتف :

– ياإلهى .. انها بنيلوبى ..

ظهرت أمامه امرأة جميلة . أشبه بزوجته بنيلوبى . تقدمت منه . وقالت :

– أوليس .. كنت انتظرك منذ سنوات ..

راح أوليس يتأملها .. انها بنيلوبى .. نفس نظراتها المليئة بالكبرياء .. ونفس ملامحها الجميلة .. مدت له يدها ، وقالت : تعال .. لقد انتظرتك كثيرا ..

وجذبته من يده .. وجد نفسه يمشى معها مسلوب الارادة .. لم يكن يعرف أن هذه المرأة ليست سوى الساحرة سونيا التى كست وجهها بملامح بنيلوبى . توجه إلى قصرها .. وهناك استقبلته الوصيفات .. وأعددن له غذاء فاخراً .. وراح أوليس يتناول أشهى الأطعمة ..

ولاحظ أن القصر مليئًا بالخنازير .. فراح يدفعهم بقدميه .. وقال :

– هلا ابعدت هذه الخنازير عن هنا ..

هنا تنبه ، لأول مرة ، إلى شئ .. فراح يسأل المرأة :

– لكن أين زملائى ..؟

ردت المرأة : ألم تركلهم بقدميك ؟.

وأحس أوليس بالخطر . وراح ينظر إلى الساحرة .. وقد قرر أن يفعل شيئا .. ترى ماذا سيفعل ؟

* * *

صاح أوليس :

– سوف أفعل كل شئ تريدينه لو أعدتيهم إلى هيئتهم ..

قالت تسأله : هل هذا وعد ؟

Looloo
www.dvd4arab.com

هز رأسه بالإيجاب . فأشارت الساحرة إلى الخنازير . وقالت : عودوا إلى هيئتكم الأولى ..

وسرعان ماتحولت الخنازير إلى رجال أوليس .. وقبل أن ينطلق أوليس نحوهم قالت :

– لقد وعدتنى .. سوف يذهبون بدونك ..

وتراجع أوليس .. بينما أشارت الساحرة إلى وصيفاتها أن يقدن الرجال الى السفينة وقالت :

– سوف يذهبون . لكن الريح ستقتلهم ..

سألها أوليس : هل هذا هو الثمن ؟

قالت وهى تبتسم ابتسامة خبيثة :

– لا .. طبعا .. سوف أعطيك شيئا يجعلك تنسى زوجتك ..

* * *

وقف أوليس قريبا من البحر يتذكر ماحدث له منذ أن غادر طروادة الى أن وصل إلى جزيرة الساحرة التى

أعطته شراب النسيان .. ثم دفعت به فوق طوف صغير كى يتجه الى جزيرة ايتاكا .

تنبه أوليس فجأة من بحر الذكريات الذى غطس فيه . وهو واقف على شاطئ بحر ايتاكا . ثم قال لنفسه :

– ياإلهى .. إذن أنا أوليس .. يجب أن أعود الى بنيلوبى حالا .. لعلها فى حاجة الىّ ..

وأسرع أوليس عائدًا الى قصر الملك . وطلب مقابلته .. ثم قال له :

– يامولاى .. تذكرت كل شئ . فأنا أوليس . بطل حرب طرواده . ويجب أن أعود إلى بلادى ..

هنا دخلت الأميرة زونكا . واستمعت إلى ماقاله أوليس .. وأحست بالحزن .. فهاهو الرجل الغريب قد استعاد ذاكرته . وعليه أن يعود إلى زوجته وابنه .. وراحت تكتم أحزانها نحو الرجل الذى تحبه .. واقتربت من أبيها الملك . وقالت :

Looloo
www.dvd4arab.com

Looloo
www.dvd4arab.com

– يجب أن نساعده ياأبى .. عليه أن يعود إلى زوجته وإبنه .

ربت الملك على يد ابنته .. وأمر بإعداد سفينة تنقل أوليس إلى وطنه .. كان يعرف ان هناك تنتظره مغامرات مثيرة ..

لم يكن أوليس يعرف أن ابنه تليماك استقل سفينة راحت تجوب به البحار بحثا عنه .. ولكنه عرف عندما وصل إلى مدينته التى تطل على البحر أن هناك شيئا يدور فى بيته .. فها هو انطونيو يقدم لبنيلوبى الإنذار الأخير فى أن تقرر الزواج من أحد أعيان المدينة خلال أربع وعشرين ساعة على أكثر تقدير ..

وقرر أوليس أن يتصرف بحكمة من أجل مواجهة مايحدث فى بيته الذى احتشد فيه الأعيان الذين جاءوا للإقامة فيه حتى تقرر بنيلوبى أن تختار زوجها الجديد ..

فى تلك الليلة ، دخل رجل يرتدى ملابس قديمة .. وهمس فى أذن الوصيفة ، وقال :

– هل لى أن أقابل السيدة بنيلوبى .. فأنا صديق أوليس .. وجئت حاملا رسالة إليها ..

وسرعان ماخرجت إليه بنيلوبى،كان الرجل يضع على رأسه عباءه ، أخفت ملامحه ، راحت تسأله :

– هل أنت صديق أوليس ؟

رد : أجل ، وقد حاربت إلى جانبه فى قلب الظلمات .

سألته : وأين هو الآن ؟

رد : انه هناك .. يبحث عن فرصة للعودة . من أجل مقابلة زوجته التى يحبها .

سألته : هل سيعود ..؟

رد : طبعا انه الفارس المشتاق لرؤية زوجته الوفية .

سكت ، أحست كأنه يود أن يعبر عن نفسه .. لكنه لم يكمل .. وسألها : لقد حدثنى أن لديه قوسه هنا ..

هزت رأسها بالايجاب .. وقالت :

– أجل .. لا أحد يمكنه استعمال هذا القوس سوى رجل واحد .. أوليس .. خسارة . كنت أود أن يعود الليلة .. فسوف يجبروننى أن أتزوج من شخص آخر ..

علق الرجل : وهو أيضا .. يود أن يعود الليلة .

لم يكن الرجل سوى أوليس . الذى ما إن ظهر . حتى لمح كلبه « ميكو » يقترب منه ويتمسح .. وكاد أن ينبح . إلا أن أوليس قال :

– لا .. لا تنبح إلا فى الوقت المناسب ..

فى تلك اللحظة . دخل تليماك ، عائدًا من رحلته الطويلة التى بحث أثنائها عن أبيه ، أصابته الدهشة ، وهو يرى الكلب يتمسح فى هذا الغريب . أحس بشئ ما يسرى فى أعماقه . فهو يعرف الكلب جيدا .. ولا يمكن أن يفعل هذا إلا مع شخص يعرفه جيدا .. اقترب من الرجل .. وحاول أن يزيح غطاء العباءة عنه ، وقال :

من أنت ؟

Looloo
www.dvd4arab.com

وقبل أن يرد أوليس . عانق الأب ابنه بحرارة . وبكى تليماك من شدة الوجد والشوق . أما أوليس فقد قال :

– يجب ألا يتنبه أحد إلى وجودى إلا فى الوقت المناسب ..

قال تليماك : أمى حزينة .. يجب أن تراك .

تمتم أوليس وهو يبتعد : كل شئ فى الوقت المناسب ..

ثم دخل الى القاعة التى يتواجد فيها الأعيان .. كان يلف رأسه بالعباءة . وبدا أشبه بشحاذ يحاول الحصول على مساعدة من الحاضرين . إلا أن أحدهم قال :

– سوف أعطيك ماتطلب .. بشرط أن ترقص رقصة القرد العجوز ..

وأطلق الحاضرون ضحكات ساخرة .. لم يأبه أوليس إليهم .. خاصة أنه رأى ابنه يدخل القاعة وقد استبد به الغضب . وصاح :

آمركم أن تغادروا المكان حالا .

وقبل أن يتحرش به الرجال . ظهرت بنيلوبى فى القاعة .. وسارت خلفها وصيفتها تحمل قوس أوليس .. ثم اقتربت من الرجال . وقالت :

– هذا هو قوس أوليس .. لن أختار سوى الرجل الذى يمكنه أن يستعمله ..

قال واحد من الرجال :

– إنه امتحان عادل .. ونحن موافقون على ذلك ..

ووقف الرجل . وأمسك القوس . وحاول أن يشد وتره .. لكنه لم يستطع . ثم جرب مرة أخرى بلا فائدة .. فتقدم منه زميل آخر .. وحاول أن يجذب وتر القوس دون نتيجة .. وفشل الرجال جميعا فى استعمال القوس .. هنا تقدم انطونيو . وقال :

– انتم لستم رجال .. دعوا القوس لأصحابه ..

ثم راح يشد الوتر .. ولكنه لم يستطع . حاول ثانية

Looloo
www.dvd4arab.com

بلا فائدة .. هنا رأى الشحاذ يقترب منه . ويقول بثقة :

– هل لى أن أحاول ياسيدى ؟

دفعه انطونيو فى صدره .. إلا أن أوليس جذب القوس .. ثم . وبسرعة . نفض عنه العباءة . وشد وتر القوس .. ثم راح يصوب السهم نحو صدر انطونيو . وأسقطه أرضا وسط دهشة اصابت الجميع .

وسرعان مادارت معركة حامية . راح فيها أوليس يستعمل كافة مهاراته كمحارب عنيد .. لا يمكن لأحد سواه أن يستعمل هذا القوس الذى أطلقه على الرجال .. فأصاب من أصاب .. وهرب من هرب ..

لم تكن هناك امرأة أسعد من بنيلوبى فى ذلك اليوم .. فها هو زوجها أوليس قد عاد مرة ثانية اليها .. كى يخلصها من كل هؤلاء الرجال الذين أثقلوا عليها .. ولم يكن هناك ابن أسعد من تليماك الذى عاد إليه أبوه أخيرا .. والتم شمل أسرته بعد سنوات الغربة الطويلة .

هوميروس

شاعر يونانى قديم معروف . وهو أول من كتب الملاحم الشعبية ، الشهيرة . والملحمة هى قصة شعبية يرويها الشاعر حول البطولات والمغامرات . وقد كان هوميروس يحكى شفاهة ملاحمة الشهيرة للناس . واستطاع التاريخ أن يحفظها الى أيامنا هذه . ومن أهم ملاحمة «الإلياذة» و«الاوديسا» ، الأولى عن حرب طروادة . والثانية عن عودة أوليس أحد ابطال حرب طروادة الى بلاده . والمتاعب التى عاناها أثناء العودة .. ومن أبرز الأفلام التى أخرجت عن «الاوديسا» فيلم «أوليس» الذى قام ببطولاته كيرك دوجلاس. وسلفانا مانجانو ، أما الممثل انتونى كوين فقد قام بدور انطونيو ..

Looloo
www.dvd4arab.com

جاك .. قاتل العمداء

تأليف : اورنيل هاملتون

عمت الفرحة أرجاء المملكة .. فالليلة سوف تتوج الأميرة هيلين ملكة بعد أن قرر أبوها الملك أن يتنازل لها عن العرش .. ولأن الأميرة هيلين محبوبة من الجميع . فقد سادت الفرحة فى كل مكان .. وبينما راح الناس يرقصون فى الشوارع .. توافد على القصر المدعوون قادمين من شتى الأنحاء من أجل تقديم التهـــانئ . والهدايـــا

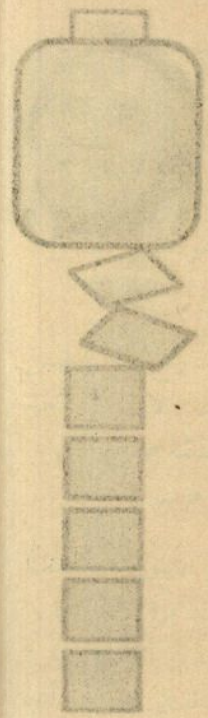

Looloo
www.dvd4arab.com

الجميلة ..ووسط هذه الاحتفالات ، تقدم رجل غريب نحو القصر . كان يرتدى عباءة سوداء .. وقد قلم حاجبيه بشكل يدعو للدهشة .. إنه الساحر بدراجو .. كان يحمل بين يديه هدية غريبة الشكل عليه أن يقدمها للأميرة ..

وعندما دخل من باب القصر .. صاح الحاجب يقدمه إلى المدعوين :

– الأمير أليدوس . أمير دولة بيجاسوس ..

ولم يتساءل أحد أين تقع دولة بيجاسوس . ولا من هو الأمير أليدوس : فقد كانت الفرحة التى يشعرون بها كفيلة ألا تجعلهم يتساءلون ، لكنهم وقفوا مندهشين يتأملون الصندوق الصغير الذى قدمه للأميرة .. فقد انطلقت منه أصوات موسيقية جذابة .. تخلب السمع .. والتم الجميع حول الأميرة وهى تتطلع إلى الهدية الغريبة .. ووقف الساحر ينظر إلى تمثال صغير من الذهب يتحرك داخل الصندوق كلما نظر إليه . رنا بطرف عينيه ..

وصاحت الأميرة :

– آه .. ماأجمله .. إنه يرقص بمهارة ..

قال الساحر : كلما أشرت له بيدك .. يفعل مثلما تفعلين .. ياملكتى العزيزة .

وراحت الأميرة تشير تارة بيدها .. وتارة أخرى بأصابعها .. وراح التمثال الذهبى الصغير يرقص كأنما الحياة دبت فيه ..

وزادت فرحة الأميرة .. وقررت أن يتم التتويج فى الليلة التالية .. حتى يمكنها أن تتمتع أكثر بهذه الهدية العجيبة .. وقبل أن تتوجه إلى مخدعها فى نهاية الحفل طلبت من وصيفاتها أن يحملن الصندوق الصغير إلى غرفتها حتى يمكنه أن يطلق الموسيقى الجميلة طيلة الليل ..

وقبل طلوع الفجر .. كان أغلب سكان القصر قد غلبهم النوم .. ورقدت الأميرة هانئة سعيدة وهى تحس أنها أسعد إنسانة فى الكون .. ولم تكن تتصور أن شخصا

Looloo
www.dvd4arab.com

واحدًا يمكن أن يدبر لها المكائد التى تحوم حولها ..

يالهى .. انه الساحر بدراجو . الذى كان فى تلك اللحظات يتسلل نحو مخدع الأميرة . وراح يطل من فتحة صغيرة فى النافذة .. وينظر الى التمثال الذهبى .

وبعينيه الشريرتين . نظر الى التمثال الذى راح يتحرك حركة غريبة .. لم يرقص .. ولكنه أخذ يصور أصواتا غريبة .. بينما تمتم الساحر :

– يؤسفنى أن أعكر صفو أحلام الأميرة ..

° ° °

تحرك التمثال الذهبى من مكانه .. وخرج من الصندوق الخشبى . ثم بدأ يكبر ويكبر حتى أصبح عملاقا .. وتحولت هيئته إلى وحش كاسر . قبيح الوجه .. تلمع عيناه بشكل غريب .. انحنى الوحش ليلتقط الأميرة النائمة . ثم حملها بين يديه .. واتجه نحو الباب .. دفعه بيده بقوة .. ثم كسره .. وخرج .

وصحا أهل القصر على صوت الجلبة التى أحدثها الوحش قبل أن يغادر القصر .. وشاهدوا الأميرة ، قد استيقظت من النوم ، فأصابها الرعب ، وراحت تصرخ طالبة النجدة ..

حاول بعض الحرس أن يتعرض الوحش . لكنه تمكن من التغلب عليهم بسهولة .. وانطلق نحو المراعى .. حيث ينتظره سيده الساحر بدراجو .. وأيضا حيث كان يسكن الحطاب الشاب .. جاك ..

فى تلك اللحظات ، كان الشاب جاك يقوم بقطع بعض الأخشاب ، حينما رأى وحشا غريبا قويا يحمل الأميرة بين يديه . ويهرب بها .. فى بداية الأمر لم ينتبه إلى أن الفتاة التى يحملها الوحش هى الأميرة .. وأسرع إلى التل ليتأمل ماذا يحدث .

شاهد الوحش يقترب من مرفأ ضيق . تنتظر عنده سفينة صغيرة . كان الساحر يقف على طرفها فى انتظار وصول الأميرة ..

Looloo
www.dvd4arab.com

وقبل أن يمد الوحش بالأميرة إلى سيده الساحر . فوجئ الجميع بظهور جاك الذى سحب الأميرة بسرعة أذهلت الجميع .. وجرت الأميرة مع جاك وهى لا تتصور أن السماء أرسلت لها نجدة لم تكن تتوقعها ..

وأحس الساحر بالغضب . فأشار إلى الوحش . وقال :

– عليك أن تؤدبه .. بقسوة ..

وتوجه الوحش نحو جاك والأميرة اللذين أخذا يجريان ذات اليمين واليسار من أجل الهروب من هذا الخطر الداهم .. وأشار جاك إلى بيته الصغير . وقال للأميرة :

– علينا أن نختبئ داخله .. فهو لا يمكن أن يدخله ..

وأسرع الاثنان بدخول البيت .. وكاد الوحش أن يقبض عليهما .. لولا أن صفق جاك الباب بقوة ..

لكن . ترى هل انتهت المواجهة عند هذا الحد ؟

Looloo
www.dvd4arab.com

فى تلك اللحظات ، راح الوحش يدفع الباب بقوة .. وتمكن من كسره .. ولم يدر أن جاك قد تمكن من الخروج من نافذة أخرى .. وأسرع يتعلق بحبل ويصعد إلى السطح .. وبينما أطلقت الأميرة الصراخات قبل أن يقبض عليها الوحش .. نجح جاك أن يلقى بالحبل فوق رقبة الوحش .. وأسرع يجذبه .. ثم لف طرفه على الرحاية .. وراح يدور بسرعة بالرحاية من أجل أن يقبض الحبل بقوة على رقبة الوحش ..

ونجح جاك فى القبض على رقبة خصمه ، الذى أخذ يصرخ بقوة ، ثم بضعف .. وخوار ، حتى لفظ أنفاسه .. وسقط فوق الأرض .

وبعد قليل انتشر الخبر فى كل مكان فى المملكة ، وعمت الأفراح لإنقاذ الأميرة هيلين على يدى الحطاب جاك الذى أطلقوا عليه قاتل العملاق ..

وأصبح جاك مسئولا عن حماية الأميرة .. وراح يلازمها كظلها فى كل مكان تذهب إليه .. ومرت الأيام

آمنة .. وابتعد الخطر عن الأميرة .. إلى أن طلبت هيلين ذات يوم من أبيها الملك أن تقوم برحلة فى البحر من أجل زيارة جدتها على الجانب الآخر من الشاطئ ..

ووافق الملك على مضض أن تقوم ابنته بهذه الرحلة خاصة بعد أن قالت :

– سيكون جاك معى ..

وبينما استعدت الأميرة للقيام برحلتها البحرية لزيارة جدتها ، كانت الوصيفة كونسا تدبر شيئا ما .. فقد أسرعت إلى غرفتها .. وفتحت قفص الطيور الذى تحتفظ فيه بالغراب الأسود .. وأشارت له أن ينطلق فى السماء .. وأن يبلغ الساحر بأمر الرحلة .

وانطلق الغراب فى الجو مسرعا إلى حيث يوجد سيده الساحر ، وفى تلك الأثناء كانت سفينة الأميرة قد أبحرت متجهة إلى الجانب الآخر من الشاطئ .. وعندما غابت عن الإبصار ، لاحظ جاك أن السماء قد أصبحت سوداء .. وأنها فقدت لونها الأزرق الصافى .. وأحس

Looloo
www.dvd4arab.com

بأن هناك نذير شر..

وفجأة . ظهر فى السماء بعض الساحرات .. كن يصرخن وهن يطلقن حولهن شرارة من النيران المحرقة

ولم يستطع جاك أن يمنع الساحرات اللاتى أطلقن الشرارات المحرقة .. وسرعان ماإندلعت الحرائق فى أطراف السفينة ..

واقتربت الساحرات من السفينة يريدن اختطاف الأميرة .. فترى هل ينجحن فى ذلك ؟

° ° °

حاول جاك الدفاع عن الأميرة .. لكن الساحرات دفعته بقوة وسقطت واحدة منهن فى المياه .. بينما نجحت ساحرة أخرى فى أن تقترب من الأميرة . وراحت ترفعها إلى عنان السماء . وهى تقاوم قدر إمكانها ..

وبعد قليل اختطفت الساحرات الأميرة .. وسرعان ماصفا الجو مرة أخرى . ووجد جاك نفسه يطفو فوق

قطعة من الخشب . بعد أن احترقت السفينة . واختفى ركابها ..

ياله من موقف معقد . فترى ماذا سيحدث ؟

انطلقت بها الساحرات نحو قصر الساحر الذى بدت عليه سعادة بالغة . وراح يردد :

– إنها هدية عظيمة .. سوف أكون راضيا عنكن

وسرعان ماأشار للساحرات أن يذهبن .. ثم راح يتأمل الأميرة التى أغمى عليها من شدة الخوف .. وقال :

–لم يبق إلا القليل .. وأصبح الملك .

وطول الليل أخذ الساحر يعمل سحره على الأميرة . واستطاع أن يسيطر عليها تماما ..

° ° °

فوجئ الملك بدخول الساحر إلى قصره .. بدا أشبه بطائر شرس يستعد لافتراس من حوله .. أما الملك فقد أحس بالانزعاج .. وقال :

ماالذى أتى بك إلى هنا ؟

رد الساحر : ظننت أنك تود رؤية ابنتك ..

وانتفض الملك فى مقعده .. وتساءل : ابنتى .. أين هى ..؟

أخرج الساحر مرآة صغيرة .. قدمها إلى الملك . وقال

– نظر .. وسوف ترى كيف أن ابنتك فى قبضتى ..

وعندما تطلع الملك إلى المرآة . رأى ابنته وقد تبدلت ملامحها .. وهى مكبلة فى قصر الساحر .. ارتسمت ملامح الغضب عليه . وسأل الساحر :

– ماذا تود أيها الشرير ؟

بكل برود رد الساحر :

– شروطى بسيطة . أن تتنحى عن العرش .. وأصبح أنا الملك ..

Looloo
www.dvd4arab.com

وازداد غضب الملك .. وأشار إلى الحراس أن يقبضوا على الساحر .

وماإن اقترب الحرس من الشرير . حتى فوجئوا به يختفى من المكان .. وتمتم الملك :

– لابد أن شخصا مايساعده هنا .. اننى أعرفه ..

وأشار الملك أن يحضروا الوصيفة كونسا فى الحال . وسرعان ماأتى الحرس بالوصيفة .. مد الملك إليها بالمرآة . وقال :

– اخبرينى أيتها الخائنة .. أين سيدتك الملكة ؟.

ردت ببراءة : مولاى .. أنا لا أعرف شيئا .

مد إليها المرآة . وقال : أنظرى أنها هنا ..

وماإن نظرت الوصيفة إلى المرأة . حتى تبدلت ملامحها . وتحولت الى ساحرة شريرة . برزت أسنانها بشكل منفر . وتجعد شعرها . وصاحت :

– سوف تندم على عصيانك للأمر ..

واسرع الملك ، وجذب المرآة .. وألقى بها أرضًا .. وسرعان ما سقطت الوصيفة فوق الأرض ، واستعادت ملامحها الأولى .. ثم تنبهت إلى نفسها .. وراحت تبكى .. وقالت : لقد سحرنى هذا الشرير . اغفر لى ياموﻻى .

* * *

بينما أعلن الملك صفحه عن الوصيفة البريئة . كان جاك قد تم إنقاذه على يد صياد وابنه الصغير توم الذى كان قد عثر قبل قليل على قارورة صغيرة غريبة الشكل ..

وعندما صعد جاك إلى القارب الصغير الذى يركبه الصياد وابنه .. سمع توم يقول :

– أعرف انك جن مسحور .. مثل الجن الذى يسكن هذه القارورة ..

ومد إليه بالقارورة البيضاء .. وشاهد الإثنان جنيا بداخلها . يبدو كأنه يود الخروج من هذا المكان الضيق .. قال جاك :

Looloo
www.dvd4arab.com

– صدقنى .. أنا لا أعرفه .. أنا بشر مثلكم ..

فى تلك اللحظات . كان الجن يحاول أن يشير إلى الثلاثة بشئ ما .. فقال جاك :

– إنه يود الخروج .. فلنساعده .

وأمسك جاك بطرف القارورة . وراح يرفع عنها الغطاء .. وسرعان ماانطلق منها دخان أبيض كثيف وخرج الجن الذى يرتدى ملابس غريبة للغاية .. وقال :

– شكرا ياأولاد .. أنتم طيبون .. أنا اسمى جوجو .. ألطف جن فى الدنيا ..

بدا توم مندهشا .. فلم يكن يتصور أن الأمر حقيقة .. وأنه بالفعل أمام جن .. خاصة أن « جوجو » ليس عملاقا كما يتصور . فهو يرتدى ملابس ثقيلة .. ويثرثر كثيرا .. فقال موجها كلامه للصغير :

– أنا أعرف ماتفكر فيه .. أنت تنظر إلى ملابسى بدهشة .. هذا بكل بساطة لأننى سريع الاصابة بنزلات

البرد .. ولهذا اخترت أن أقيم فى هذه القارورة .. لكننى لم أستطع أن أبقى هناك طويلا .. اسمعوا .. هل تودون أن تجربوا الحذاء المسحور .؟

لم يترك الجن فرصة للثلاثة أن يتكلموا .. فقد كان يطلق السؤال والإجابة فى نفس الوقت، أشار إلى الحذاء الذى يضعه فى قدميه . وقال :

– هذا الحذاء يمكن أن يساعدنا فى أن نجوب العالم كله فى لحظات قليلة ..

وبرقت الدهشة فى عيون الثلاثة .. وقال جاك :

– هل يمكن أن يذهب بى الى قصر الساحر؟

رد الجن ببساطة :

– طبعا .. وبأسرع مما تتصور !!

وقبل أن يرد جاك .. وجد نفسه يقف الى جوار الجن فى داخل قصر الساحر بدراجو .. لم يكن هناك وقت للدهشة .. فقد وجد الاثنان نفسيهما أمام مجموعة من

Looloo
www.dvd4arab.com

الفرسان الحديدية . يحملون أسلحة مسنونة ، وراحوا يقتربون من جاك .. الذى قال :

– لا أستطيع أن أقاتلهم جميعا وحدى ..

هز الجن رأسه فى لامبالاة . وقال : ولا أنا ..

وتعقد الموقف .. فترى كيف يمكن لجاك أن يواجه هذا الموقف ؟

° ° °

أشار الجن إلى هيكل من العظام . يقف خلفها . وقال: إستعمل عظام الهيكل ..

ولم يفهم جاك شيئا .. والتفت ليلتقط قطعة من العظم .. ألقاها نحو أحد الفرسان الحديديين .. وماإن لامسته حتى اختفى .. أحس جاك بالفرحة .. أما الجن . فقد التزم الصمت لأول مرة .. ولم يشأ أن يتدخل فى هذه المعركة الغريبة . بل مد إلى جاك بسوط صغير وابتعد عن ساحة المواجهة ..

وراح جاك يتصرف بسرعة .. فقد راح يضرب الفرسان بالصوت .. وكلما لامس الصوت واحد من الفرسان اختفى .. لم تستغرق المعركة وقتا طويلا .. بينما وقف الجن يقلم أظافره .. ثم قال :

– علمتنى أمى ألا أقضم أظافرى .. ولم أستطع قط أن أتخلص من هذه العادة ..

واندهش جاك .. فهذا الجن يتسم بلا مبالاة غريبة .. ورغم ذلك فإنه يمد له يد المساعدة حيث أشار له أن يدخل من الباب الحديدى الذى نجح أن يفتحه له .. ثم قال :

– هيا تلقَّى وعدك .. فالساحر فى هذه الغرفة ..

تقدم جاك نحو الساحر الذى كان يجلس فى تلك اللحظات فوق عرشه . وأمسك جاك بالسوط واستعد لمواجهة الساحر .. هنا سمع حركة خلفه . لم يتنبه إلى أن الساحرات قد التففن حوله يريدن الفتك به . وفجأة صاح الجن :

Looloo
www.dvd4arab.com

– اسمع ياجاك .. لا تلتفت وراءك .. وإلا هلكت .

وراح جاك ينظر أمامه .. أحس الساحر أن خصمه فهم اللعبة . فراح يتوعده قائلا :

– لو اقتربت منى .. فسوف تسير على أربعة أقدام ..

همس الجن فى أذن جاك :

– لا تصدقه .. انه لا يستطيع الآن شيئا ..

وتقدم جاك نحو الساحر . ورفع السوط كى ينهال عليه .. هنا أحس دراجو بالخوف وقال :

– سوف أمحيك من الوجود إن لم تعطنى الأميرة ..

رفع الساحر يديه الى أعلى . كأنه يحتمى من السوط المسحور . وقال :

– سوف أفعل ماتطلبه . لكن الأميرة ليست هنا ..

سأله : إذن أين الأميرة ..؟

* * *

لم يجد الساحر أمامه سوى أن يكذب .

– انها ليست فى القصر .. بل هى فى الجانب الآخر من الجزيرة .. فى معبد الجماجم ..

وقرر جاك أن يذهب لإنقاذ الأميرة .. لم يكن يعرف أن هيلين وقعت تحت سطوة الساحر وإنها الآن فى خدمته.

وبعد قليل . وصل جاك إلى الطرف الآخر من الجزيرة .. وعند معبد الجماجم رأى الأميرة مربوطة فى الصخر .. لم يعرف أن الذى ربطها هو أحد أعوان الساحر .. وأن الأميرة تدبر له شيئا ، وانها واقعة أيضًا تحت سطوة السحر الشرير .. صاحت :

– كنت أعرف أنك ستأتى ..

وراح جاك يفك قيدها .. ونزل الاثنان الى حيث تنتظرهما سفينة أبحرت بهما عائدين الى قصر الملك . لم يكن جاك يدرى بالطبع أن الأميرة واقعة تحت سيطرة

Looloo
www.dvd4arab.com

السحر . وانها قد ترتكب أى حماقات رغما عنها :

أخرج القارورة السحرية . وبداخلها الجن الظريف . وعرفت الأميرة السحر .. وقررت أن تفعل شيئا .. لذا لم ينتبه جاك الى الفتاة . وهى تضع له مسحوقًا داخل المشروب الذى قدمته له .. وراح يحس بالنعاس يغلبه بعد أن شربه .. وغط فى نوم عميق ..

وراحت الفتاة تبحث عن القارورة فى ملابسه . ثم أخرجتها .. وماإن لمستها . حتى أحست بشئ يحرق يديها .. فالقارورة تتحول الى شعلة إذا لمستها يد شريرة .. وصرخت الفتاة وسقطت القارورة فوق الأرض .. وتدحرجت إلى أن سقطت فى البحر .

حاولت الفتاة أن تمسك القارورة . لكنها أفلتت منها . وراحت تتحرك فوق المياه .. فى تلك اللحظات حطت الساحرات فوق السفينة . ورحن يحملن جاك الذى غلبه النعاس . وأيضا الفتاة المسحورة الى قصر الساحر .

ترى ماذا يمكن أن يحدث لجاك فى قصر الساحر ؟

* * *

عندما استيقظ جاك . وجد نفسه مقيداً فى عجلة غريبة الشكل . وفى تلك اللحظات حطت الساحرات حاملات معهن كل من الفتاة . والصياد سيجرو . والطفل توم .. هتف جاك : ماالذى أتى بكم إلى ؟

كان الساحر يقف فى وسط القاعة . وماإن نزل الثلاثة إلى المكان . حتى ألقى ممسحوق أبيض على الصياد وابنه .. فتحول الصياد الى كلب أسود .. والصبى هنا ؟ قرد .. هنا نظر الساحر الى الفتاة وقال :

– وانت ماذا تودين أن تكونى .. عنزة .؟

التفت الى جاك . وسأله :

– ماذا تودها أن تكون .. إين القارورة ..؟

هنا بكت الفتاة .. قال جاك وقد رق قلبه :

– أنا لا أعرف .. لقد ضاعت منى

Looloo
www.dvd4arab.com

التفتت الفتاة الى المرآة التى خلفها . وشعر جاك بالانزعاج . فعلى سطح المرآة . رأى جاك الوجه الآخر للفتاة . وقد بدت كساحرة شريرة .. أحس جاك بالصدمة . وقرر ألا يتكلم .

لم ينتبه الحاضرون الى أن القرد المسحور قد تسلل من الكوة الصغيرة وهرب .. وبعد ساعات عاد القرد مرة أخرى كى يساعد جاك . ويفك قيده . قال جاك :

– علينا أن ننقذ الأميرة .

ودفع جاك الباب .. وخرج منه متجها الى مكان الأميرة الذى أشار عليه القرد .. وانزعجت الأميرة عندما رأت جاك يحاول أن يجذبها كى يهرب بها ..

فرغم أن جاك يعرف أن الأميرة واقعة تحت سطوة السحر . إلا أنه قرر أن يخلصها من السحر ..

ومإن خرج جاك والأميرة . ومعهما القرد . من القصر . حتى ظهر تنين عملاق . له رأسين بالغا القوة . كان يتجه نحوهم . كأنه يريد الفتك بهم . صاح جاك :

– لندخل الكهف .

حاول جاك أن يختبىء فى الكهف . لكن التنين راح يسد فوهة الكهف . ومد يده محاولاً أن يلتقطه . فى تلك اللحظة دخل الكلب الكهف . وهو يمسك فى فمه القنينة التى دفعت بها الأمواج نحو الشاطئ .. أخذ الكلب ينبح .. فأسرع جاك وأخرج الجن اللطيف .

تتابعت الحوادث مسرعة .. وأسرع التنين يشير بيده . وسرعان ماظهر طائر عملاق راح يعارك التنين .. وكانت معركة رهيبة .. اندفع على أثرها الحيوانان الخرافيان يسقطان من أعلى الجبل ..

وأسرع الجن يفك السحر لكل من الصياد سيجر . وابنه توم .. وانطلق الجميع نحو الشاطئ حيث تنتظرهم سفينة أحضرها الجن بسرعة ..

وانطلقت السفينة نحو البحر .. وبعد قليل . ظهر فى الجو طائر عملاق .. انه الساحر الذى حول نفسه الى هذا الطائر ..

Looloo
www.dvd4arab.com

وراح الطائر يحوم فوق السفينة .. ثم اقترب منها وألقى فوقها حجرًا قويًا .. لكن الجن اللطيف نجح فى أن يبعد السفينة عن دائرة الخطر ..

وفجأة هبط الطائر . والتقط جاك ثم ارتفع به إلى أعنان السماء .. حاول جاك أن يتخلص من قبضة الطائر العملاق . وراح يضربه بسيفه .. لكن الطائر كان بالغ القوة .. وكاد أن يسقط من ارتفاع شاهق فوق الجبال ..

وأخذ جاك يضرب الطائر .. ثم غرس سيفه فى بطنه .. ورآه يتهاوى .. ويلف فى الجو . ومرت لحظات مليئة بالتوتر والقلق .. ثم تقدم الطائر . وهو يلهث أنفاسه الأخيرة . نحو البحر .. فأفلت جاك .. وألقى بنفسه من أعلى .

وبعد قليل هوى الطائر ميتا فوق قلعته الحصينة .. وماإن لفظ الروح حتى تهدمت القلعة التى يسكنها . وانطلقت منها الانفجارات المتتابعة ..

لم يتأخر أصدقاء جاك فى العثور عليه . بعد أن سقط

فى المياه .. وأحس جاك بالسعادة لعودة الصفاء إلى وجه الأميرة هيلين . بعد أن زالت عنها سطوة السحر بموت الساحر بدراجو ..

وأقلعت السفينة مرة أخرى فى اتجاه المملكة التى عليها أن تستعد لإقامة الأفراح والليالى الملاح .

Looloo
www.dvd4arab.com

كروين ماتيوز

فى عام ١٩٦١ قدم المخرج البريطانى ناثان جوردن فيلمه «جاك . قاتل العملاق المليء بالخدع السينمائية .. الجدير بالذكر أن ناثان جوردن قد أخرج قبل عام واحد فيلما شهيرا من أفلام الأساطير هو : «رحلة السندباد السابعة» والذى قام ببطولته الممثل كروين ماتيوز بطل فيلم «جاك . قاتل العملاق» . وماتيوز هو واحد من النجوم المشاهير الذين قاموا بأدوار المغامرين فى أفلام الأساطير ومن أشهر أدواره : «رحلات جاليفر» و«قراصنة بحر الدماء» . الطريف أن ماتيوز لم يكن يتسم بضخامة العضلات مثلما كان يحدث لأبطال هذا النوع من الأفلام مثل ستيف ريفز . وجوردن سكوت .

عملاق الميناء

تأليف : سرجيو ليونى

الكثير من الناس يعرفون أن تمثال رودس الهائل هو أحد أعاجيب الدنيا القديمة .. لكن القليل من الناس يعرفون أن وراء هذا التمثال حكاية عجيبة مليئة بالإثارة والمغامرات . بدأت الحكاية ذات يوم . عندما وصل المصارع المشهور راديوس الى جزيرة رودس لحضور الحفل المهيب المقام بمناسبة إقامة تمثال رودس الهائل .. أو كما قال الكثيرون أنه

Looloo
www.dvd4arab.com

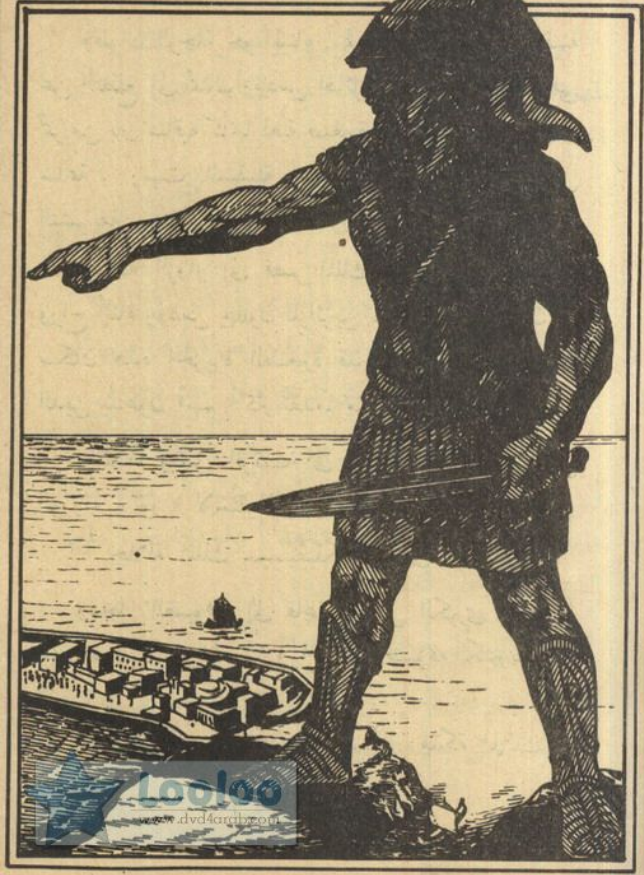

ضخم تمثال صنعه البشر فى التاريخ ..

وبالفعل . فقد أمكن لركاب السفينة المتجهة نحو جزيرة رودس أن يشاهدوا التمثال العملاق من على بُعد أميال طويلة .. فى بادئ الأمر ظهر رأس التمثال الضخم . وكلما تقدمت السفينة نحو رودس بدت مهابته . ووقف وسط البحر . ليس فقط كأنه يحمى الجزيرة بل كأنه يحمى الدنيا بأكملها . بدا التمثال واقفا . وقد عقد ذراعيه الضخمتين . وفى أعلاه ظهرت شعلة هائلة .. ووقف داريوس يتأمل التمثال من فوق ظهر السفينة . ثم علق قائلا لزميله الذى يقف إلى جواره :

– لم أكن أصدق أن شخصا واحدًا يمكنه أن ينحت هذا التمثال البرنزى وحده ..

ردد زميله :

– إنه المهندس المعجزة «كاروس» . يقال أن ارتفاعه يزيد عن المائة وخمسين مترا .. أنه يكاد أن ينطح السحاب ..

وطوال الرحلة نحو الميناء . لم يتوقف ركاب السفينة عن التطلع إلى تمثال رودس الهائل . بدت السفينة وهى تمر من بين ساقيه كأنها لعبة صغيرة أمام عملاق .. وبعد ساعة . رست السفينة عند المرفأ .. واقترب رئيس التشريفة يستقبل الزوار لحضور الافتتاح ..

وتوجه الزوار إلى قصر الملك فى عربات جميلة . وراح أبناء رودس يهللون للزائرين . وكأنهم يؤكدون أن سكان هذه الجزيرة الصغيرة قد تفوقوا على اليونانيين الذين يدعون أنهم أكثر تقدمًا من كل سكان العالم ..

وعندما وصل الركب الى قصر الملك جاء رئيس الوزراء « تور » لاستقبالهم .. وقال :

– جلالة الملك سيستقبلكم تواً فى القصر ..

ودخل الضيوف إلى قاعة العرش الكبرى . جلس الملك فوق كرسى العرش وراح يحيّى ضيوفه الكثيرين .. ثم قال :

أهلا بكم فى جزيرة رودس . ملكة الممالك .

وأصابت الدهشة داريوس . وأحس أن الملك يتكلم بلهجة غريبة . مليئة بالتحدى وكأنه يخبئ شيئا .. وتساءل :

– ترى هل وراء هذه اللهجة أمر مثير؟

* * *

عندما خرج الضيوف مرة أخرى إلى شوارع المدينة . لم ينتبهوا أن زميلهم داريوس قد قرر العودة مرة أخرى إلى القصر لاستعادة سيفه الذى تركه لدى أحد الحراس ..

ولم يتنبه أحد الى داريوس وهو يدخل القصر .. وراح يتسلل الى غرفة الملك . كان يشعر أن هناك شيئا مايحدث فى القصر .. فقد شاهد . وهو خارج . ملك الفينقيين يدخل القصر .. وردد :

– لابد أن هناك شيئا فعلا ..

واقترب داريوس من غرفة الملك . ثم قفز إلى النافذة العلوية . حتى يمكنه أن يستمع إلى مايدور بداخلها دون

Looloo
www.dvd4arab.com

أن يلحظه أحد .. ويبدو أن حرس المصارع اليونانى كان صادقا .. فقد كان هناك اتفاق غريب بين ملك رودس . وبين ملك الفينقيين . يحضره « تور » رئيس وزراء رودس .. فقد قال ملك رودس لضيفه :

– اتفقنا أن نلم جيوشنا .. وسوف نهاجم اليونانيين فى أقرب فرصة ..

رد « تور » :

– لقد أصبحت بلادنا حصنًا قويا بعد إقامة التمثال الهائل .. فهو ملئ بكافة وسائل الدفاع والهجوم .. لدينا أحدث أساليب معارك البر والبحر ..

وتمتم داريوس فى مخبأه :

–سوف يعلنون الحرب .. لابد أن أفعل شيئا ..

وظل داريوس فى مخبئه إلى أن عرف أن هناك تحالفا جديدًا قد قام بين الدولة الفينيقية . وبين حاكم جزيرة رودس ضد اليونان . هنا قرر أن يعود إلى بلاده . وهو يتمتم :

– لابد أن أرجع إلى أثينا .. لأخبر الملك بد سمعته هنا ..

وقفز داريوس من مكانه إلى الأرض . وفجأة أحدث صوتا .. هنا تنبه الملك إلى مصدر الصوت فصاح :

– يبدو أن هناك من يتلصص علينا !!

وأسرع « تور » يفتش عن شخص قريب منه .. لكنه لم يعثر على أحد .. فعاد إلى الملك وقال له :

– لا أحد هناك .. الجميع مشغول بالاحتفالات ..

ردد ملك الفينقيين :

– خيل لى أننى سمعت حركة غير عادية !!

* * *

قرر داريوس أن يقطع زيارته لجزيرة رودس . وأن يعود إلى بلاده .. وراح يتحرك وسط الجموع المزدحمة فى الجزيرة .. وهى ترقص وتغنى . فى تلك اللحظات بدا

Looloo
www.dvd4arab.com

التمثال ضخما ومثيرًا للمهابة والخوف . فقد أحيطت به الشعلات التى أضاءته كأن ضوء النهار قد حل عليه .

ووقف داريوس يتأمله بمنظور مختلف . فها هو قد عرف أن هذا التمثال ليس سوى قلعة حربية حصينة . وليس قطعة فنية رائعة نحتها فنان يدعى كاروس . يحتفى به الجميع الآن . ويفخرون بوجوده بينهم .

وتساءل داريوس عن مكان الخطر فى التمثال .. وفكر فى أن يدخله . كى يكتشف أسراره عن قرب .. لكنه تنبه أن عليه أن يغادر الجزيرة بأسرع مايكون .. وبدا أن الأمر ليس سهلا بالمرة . فهل يعود إلى اليونان بحرًا ؟ ليس هذا ممكنًا بالطبع . فعليه أن يركب السفينة التى جاءت به .. والتى لم يحن موعد إقلاعها لذا، قرر أن يتجه برًا إلى بلاده .. وركب جوادًا اندفع به نحو بوابة المدينة ..

وعند البوابة . كانت هناك مفاجأة .. فقد اندهش عندما شاهد البوابة مغلقة وراح الحرس يعترضونه . فقال : اريد العودة إلى بلادى .

قال رئيس الحرس :

– معذرة ياسيد داريوس .. فجلالة الملك قد أمر بإغلاق البوابة إلى أن تنتهى الاحتفالات . إنها مسألة أمنية ..

وقرر داريوس أن يتراجع .. لكنه تراجع ظاهرى .. فعليه أن يفكر فى طريقة أخرى .. وماإن ابتعد قليلا عن البوابة ، حتى سمع صوتاً رقيقًا يناديه :

– ياسيد داريوس .. أنا هنا .. أنظر جيدا وراء الشجرة ..

وراح راديوس يدقق فى الأشجار وسط الظلام وتحسس سيفه ، وهو يتوقع أن يؤخذ على غرة .. فربما أن شخصا ما قد راقبه ، ويعرف نواياه .. ويريد التخلص منه .. وفجأة برزت من بين الأشجار فتاة جميلة .. قالت :

– هل تريد أن تخرج من هنا ؟

هز رأسه بالإيجاب .. فقالت :

Looloo
www.dvd4arab.com

– سوف أساعدك .. فهل ترد لى الجميل ..؟

ترى من تكون هذه الفتاة ؟ وماذا تريد حقا ؟

* * *

راحت الفتاة تسأل :

– هل لى أن أعرف لماذا تود الخروج الآن من مدينة تحتفل بأعظم أيامها فى التاريخ ؟

وبينما لايزال داريوس يتحسس سيفه ، قال لها :

– هل أعرف بالضبط ماذا تريدين .. ؟ هل أنت جاسوسة ؟

ردت : لا أنا من المتمردين .. ويمكن للثوار دائما أن يقرأوا التمرد فى عيون الآخرين بسهولة .

راحت الفتاة تعرض عليه مساعدته فى الخروج من المدينة . مقابل أن يقوم بتوصيل رسالة إلى حبيبها ميكوس . زعيم المتمردين الموجودين الآن خارج المدينة .. لم يتردد داريوس فى الموافقة . ودس الرسالة فى

ملابسه . ثم سار خلف الفتاة نحو الجدول الصغير . وقالت :

– اقفز هنا .. واسبح حتى تجد ممرًا صغيرًا سيقودك إلى خارج الأسوار .. وعلى الجانب الآخر .. سيقابلك رجل من أتباع ميكوس ..

وأشار داريوس إلى الرسالة ، وقال :

– سوف تبتل ..

ضحكت الفتاة وعلقت : لاتخف .. هذا ليس من شأنك ..

وقبل أن يقفز داريوس فى المياه . سألها عن اسمها ، فقالت :

– ميلانى . وانت راديوس . إننى أحفظ إسمك جيدا ..

وقفز داريوس فى مياه الجدول . ثم راح يسبح فى الظلام . وغاص طويلا حتى شاهد ، بصعوبة ، ممرًا من

Looloo
www.dvd4arab.com

الطوب صنعه المتمردون أسفل البوابة ، فراح يعبره سباحة .. وجاهد حتى وصل إلى الطرف الآخر من القلعة .. كان الجو باردا .. ولكن داريوس لم يعبأ .. وماإن خرج ، حتى فوجئ بمجموعة كبيرة من الجنود يقفون أمامه .. وكأنهم ينتظرونه .. صاح :

– لقد جئت برسالة إلى ميكوس ..

قال واحد من الرجال وهو يمد يده الى داريوس ليأخذ الرسالة : هل لنا أن نأخذ هذه الرسالة ؟.

ودون أن ينتبه . راح أحدهم يضربه فوق رأسه .. لكن الضربة لم تؤثر فيه كثيرا .. حاول أن يقاوم فلم يستطع .. ووقع فى أسر الرجال .

وتنبه قبل أن يربطوه بالأغلال أنه وقع فى شرك عظيم .. فلم يكن هؤلاء الرجال سوى جنود الملك ..

ترى هل حدثت خديعة ؟

* * *

لم يكتشف داريوس الحقيقة إلا فيما بعد ..

فقد عرف أن رجال الملك قد قبضوا أيضا على رجال ميكوس من المتمردين . قبل وصوله بدقائق وراح الجنود يسوقون الجميع إلى سجن القلعة الحصين الذى امتلأ بالمتمردين ..

وأحس داريوس بالندم لأنه لم يتمكن حقيقة من الهروب وإبلاغ ملك اليونان بما يحدث الآن فى جزيرة رودس .. ووجد نفسه مقيدًا داخل سجنه فى القلعة .. وسمع واحدًا من المتمردين يقول :

– نحن لا نعرف كيف نعتذر لك ..

ردد داريوس : انه مصيرى .. لكن كان يجب أن أبلغ ملك اليونان بالأمر ..

وراح المتمردون يسعون للتسرية عن داريوس .. الذى مالبث أن غلبه النوم .. وغاص فى سبات عميق .. وعند الفجر استيقظ على أصوات صليل سيوف خارج الزنزانة .. فتساءل :

Looloo
www.dvd4arab.com

– ماذا هناك ؟

ردد واحد من المتمردين : إنه ميكوس .. لقد أتى بالنجدة لمساعدتنا ..

وفى الخارج دارت معركة قوية بين بعض أتباع ميكوس من المتمردين الأقوياء . وبين جنود ملك جزيرة رودس .. وراح داريوس يهلل مع زملائه من المساجين .. وبعد قليل . حطم الجميع باب الزنزانة .. وخرجوا لمناصرة زملائهم ..

ولم تطلع الشمس إلا وقد تمكن جميع المتمردين من الهرب نحو الغابة .. وأسرعوا يختبئون فى مغارة كبيرة .. وهناك كانت المفاجأة .. فقد التقى داريوس بميكوس والفتاة الجميلة ميلانى .. التى استقبلته قائلة :

– لقد أصبحت واحدًا منا .. أهلا بك فى ثورتنا ..

ردد داريوس :

– الأمر فى حاجة إلى قوة أكبر من مجموعة

متمردين .. نحن فى حاجة إلى جيش قوى ، يواجه رجال الملك .. وأيضا الفينيقين ..

فى تلك اللحظات اقترب ميكوس من الفتاة ، وراح يمسك يدها ، أحس داريوس بشئ ما يعتمل فى داخله ، أما ميلانى فقد أحست بنظرات داريوس ..

هنا اقترب منه أحد المتمردين ، وقال له :

– قررا أن ألا يتزوجا إلا بعد القضاء على الطاغية ..

نظر داريوس اليه ، ولم يعلق بكلمة واحدة ..

* * *

لم يكن هناك وقت للحب لدى داريوس . فرغم أنه بدا منجذبا نحو الفتاة ميلانى . إلا أنه ردد لنفسه أن هناك وقتا للحب . ووقتًا للحرب والثورة .. خاصة أن الأمور قد بدأت تتحرك سريعًا . وعرف داريوس أن حاكم جزيرة رودس قد جهز جيوشا قوية من أجل إعلان الحرب . والاستيلاء على أكبر جزء من البحر المتوسط ..

Looloo
www.dvd4arab.com

وراح ميكوس وداريوس يضعان احتمالات المواجهة . وبدأ المصارع اليونانى يفكر فى خطة يمكنه بها أن يؤخر الحرب .. أو أن يفعل شيئا ذا تأثير .. فراح يسأل رفاقه الجدد فى اجتماع حضره أربعه من الرجال . والفتاة الحسناء ميلانى :

– ألستم متفقون معى أن الأشياء تغيرت مع ظهور عملاق ردوس ..؟

هز الرجال رؤوسهم .. فسأل داريوس من جديد :

– لكن ، لماذا أقامت رودس هذا التمثال .. هل من أجل الحرب ؟

ردت ميلانى :

– لا طبعا .. انه فى نظر الجميع تحفه فنية صممها ونفذها الفنان كاروس .

تمتم ميكوس :

– لقد فهمت ماذا تقصد .. التمثال مبنى ظاهريا

ليكون تحفة فنية .. ثم أستعمل كدرع حربى .. يجب أن نختطف الفنان كاروس بأى ثمن ..

علقت ميلانى :

– إننى أعرفه جيدا .. فابنته ديانا صديقة لى ..

ضرب داريوس فوق المائدة الصغيرة الذى يقف أمامها .. وعلق :

– يجب أن نذهب إلى هناك حالا ..

وبعد قليل ، كان داريوس يرتدى ملابس الرعاة . ويمشى مع فلاحة جميلة خارجين إلى الغابة ، لاحظ الاثنان أن الطرق مزدحمة بالجنود الذين يفتشون عن المتمردين .. وشاهدا الحشود العسكرية التى تتجه نحو الميناء من أجل الإبحار وغزو الأراضى اليونانية ..

ووسط هذه الأخطار التى راحت تلتف حولهما ، تقدما نحو المدينة ، سيرا على الأقدام ، وفجأة اعترضهما بعض الجنود ، وصاح قائدهم :

Looloo
www.dvd4arab.com

– إلى أين تذهبان أيها الملعونان ..؟

وفى الحال أخرجت ميلانى سلسلة ذهبية وردت :

– سوف أبيع هذه السلسلة لأشترى بقرتين ..

وفوجئت الفتاة بالرجل يشد منها السلسلة . وقال :

– انها من الذهب النقى .. دعينى احتفظ بها ..

* * *

لم يشعر الجندى ، إلا بداريوس يجذبه من فوق حصانه .. ثم كال له لكمة قوية . واستل منه سيفه . وسرعان ماتغيرت الأمور .. فقد أسرع بقية الجنود يهجمون على داريوس الذى رفع باثنين منهم بقبضته القوية . فأسقطهما من فوق جواديهما .. وهتف قائلا لميلانى :

– اركبى بسرعة .. ،اتبعينى ..

وانطلق الاثنان فى المزارع . واتجها نحو المدينة .. لم يستطع الجنود اللحاق بهما رغم كثرتهم .. ومن جديد

تخلصا من الجياد .. واتجها سيرًا على الأقدام إلى حيث يوجد بيت الفنان كاروس ، وهناك أحست ميلانى بالفرحة ، عندما شاهدت صديقتها ديانا . فتعانقتا .. وسألتها :

– هل تعيشين فعلا فى الغابة . مع خطيبك المتمرد ؟

ابتسمت ميلانى ابتسامة باهتة ورددت :

– لا .. لقد تزوجت من نحات عظيم .. يحب النحت . ويود أن يتعرف على أبيك . المهندس الكبير كاروس ..

ودهش داريوس حين أشارت إليه ميلانى على أنه زوجها .. وأحس بسعادة داخلية .. وهو يدرك أن الفتاة لم تفعل ذلك إلا لتضليل ديانا عن الهدف الحقيقى الذى جاء من أجله .

وبعد قليل ، كاد داريوس يجلس أمام النحات كاروس. كان رجلا عجوزًا مليئًا بالحيوية ، والتوتر ، راح الرجلان يتكلمان .

Looloo
www.dvd4arab.com

صُدم كاروس حين عرف لأول مرة أن تحفته الفنية الرائعة قد استخدمت كحصن عسكرى . ولم يصدق أذنيه حين راح داريوس يحكى له كافة التفصيلات التى عرفها .. والحرب المنتظرة ، التى ينتظر أن تشنها قواته على السفن التى قد تمر بين لحظة وأخرى أسفل التمثال ..

هنا قال :

– يجب أن أفعل شيئا ..

لكن ، يبدو أن الأمر قد تأخر .. ففى تلك اللحظات ، دخل عشرات الجنود وملأوا المكان .. وأصابت كاروس الدهشة حين عرف أن ابنته ديانا قد وشت به وبضيوفه ..

* * *

لم يتراجع الفنان كاروس عن موقفه . فهو لا يود أن تتحول تحفته الفنية إلى قلعة حربية . تستخدم فى الحرب والدمار . وبعد قليل ، سبق الثلاثة الى سجن رهيب موجود فى مكان عال داخل تمثال رودس الهائل ..

ووجد كاروس نفسه يتطلع الى الأفق البعيد من فوهة واسعة عبارة عن عين التمثال التى تطل على العالم .

أصابت كاروس حالة من الإحباط ، واليأس ، والحزن . وعندما دخل عليه رئيس الوزراء « تور » لم يرفع رأسه لتحيته . بل جلس فى زنزانته مطرق الرأس ولم يشأ أن يتكلم .. هنا سأله « تور » :

– ألا تود أن تخبرنا أين الرسم الهندسى للتمثال .؟

ولم يرد كاروس . أشار « تور » الى رجاله أن يرفعوا الرجل. وأن يلقوا به من أعلى، وما لبثوا أن حملوا الفنان كاروس ، وراحوا يتظاهرون بأنهم سوف يقذفون به من هذا العلو الشاهق ..

وحدثت المفاجأة .. فقد أسرع كاروس بالإفلات من الرجال .. ورمى بنفسه نحو البحر .. ولمعت الدهشة فى عينى رئيس الوزراء « تور » الذى لم يصدق أن الرجل ضحى بنفسه . وأحس بالغضب ، فلا شك أن هذا سوف يعقد الأمور .

ما إن خرج « تور » من قاعدة تمثال رودس الهائل ، حتى كانت الأمور تتحرك بسرعة غريبة . فقد نجح جنوده فى القبض على ميكوس ورجاله من المتمردين داخل الغابة . ثم راحوا يسوقونهم فى شوارع المدينة أمام الناس ..

ولأول مرة لم يحس الناس بالفرح لأنه تم القبض على بعض المتمردين . فقد تسربت الأخبار أن الفنان العظيم كاروس قد رماه « تور » من فوق أعلى التمثال .. وسرى الغضب بين الناس .. وراحوا يبحثون عن الفتاة الخائنة «ديانا» التى وشت بأبيها .

وبينما التذمر يسرى بين أفراد الشعب كان التمثال يشهد أحداثا جسام .. ليس فقط لأن الفتاة ديانا قد أمكنها الصعود الى هناك لمقابلة داريوس وميلانى .. بل لأن حشودا عسكرية هائلة تكدست داخل التمثال من أجل الاستعداد لقذف السفن اليونانية التى ستمر من اسفل التمثال بكتل هائلة من النيران ..

Looloo
www.dvd4arab.com

ترى الى أى حد ستتطور الأمور ؟

تسللت الفتاة ديانا الى الزنزانة التى حبست فيها صديقتها ميلانى ، وطلبت من الحارس أن يفتحها بعد أن سلمته ورقة قائلة له :

– هذا أمر من جلالة الملك ..

وبينما راح الحارس يقرأ الرسالة . دفعته الفتاة غبر فتحة عين التمثال ..فسقط من الارتفاع الشاهق وهو يصرخ .. وأسرعت نحو مفاتيح الزنزانات . وراحت تفتح باب زنزانة صديقتها ميلانى .. لم تصدق هذه الأميرة عينيها عندما رأت زميلتها التى قالت :

– يجب أن أكفر عن ذنبى .. لقد دفع أبى حياته ثمنا لغبائى .

فى تلك اللحظة دوى انفجار هائل فى المكان .. وراح التمثال يتحرك ذات اليمين واليسار وأطلقت الفتاتان صرخة عالية .. وهما تتساءلان عما حدث .. ثم قالت ميلانى :

– لابد من إطلاق سراح داريوس ..

وبينما اتجها نحو زنزانة داريوس ..اهتز التمثال العملاق مرة أخرى هزة عنيفة ، وكادت ديانا أن تسقط فى الفضاء إلا أنها سرعان ماتعلقت بزميلتها ..

وعندما تماسكتا ، أسرعتا نحو زنزانة داريوس .. لم يكونا يعرفان أن جزيرة رودس قد أصابها زلزال شديد فى تلك اللحظات . وأن الهزات الأرضية امتدت حتى وصلت إلى البحر ، أسفل قاعدة تمثال رودس الهائل .. فراح التمثال يتصدع ويهتز ..

أخذ الجنود يولون الفرار ، حتى لايسقط التمثال فوق رؤوسهم . بينما راحت كتل النيران تتقاذف من فتحات التمثال .. وأحس داريوس ، عقب خروجه من الزنزانة أنه ليس من السهولة الفرار من التمثال .. فقال :

– ليس أمامنا سوى القفز من أعلى ..

وأحست ديانا بالخوف ، وتراجعت إلى الوراء .. ولم

Looloo
www.dvd4arab.com

يكن هناك وقت للتردد .. فقد راحت رأس التمثال الهائل تنشرخ شيئا فشيئا ، وأدرك داريوس أنهم هالكون لا محالة .. لذا راح يدفع ميلانى للقفز فى المياه .. ورغم بعض الخوف الذى استبد بالفتاة إلا أن الرعب سيطر تماما على ديانا .. ولم تقفز فى الفضاء إلا بعد أن دفعها إلى ذلك داريوس دفعا ..

وبينما تطاوحت أجسادهم من أعلى عشرات الأميال فوق سطح البحر ، كان تمثال رودس الهائل يتصدع أكثر وأكثر .. وتساقطت رأسه العملاقة فى المياه وبينما راحت الرأس تغوص فى البحر . راح داريوس يفتش عن ميلانى وديانا .. والغريب انه وجد هذه الأخيرة تسبح فى المياه متجهة نحو طوف خشبى راحت تتعلق به .. واندهش لرابطة جأش الفتاة التى لوحت له بيدها . وقالت له مازحة :

– ابحث عن ميلانى .. سقطت فى هذه الناحية .

* * *

اقيمت فى جزيرة رودس احتفالات ضخمة ، بعد عدة أيام ، احتفالا بسقوط الطاغية الأكبر وإطلاق سراح المتمردين .. ووسط هذه الاحتفالات راح الشعب يختار زعيم المتمردين ميكوس وخطيبته ميلانى لحكم البلاد .. أما داريوس . فقد قرر أن يعود إلى بلاده .. حاملا معه أحلى ذكريات المغامرات المثيرة ..

Looloo
www.dvd4arab.com

عملاق الميناء

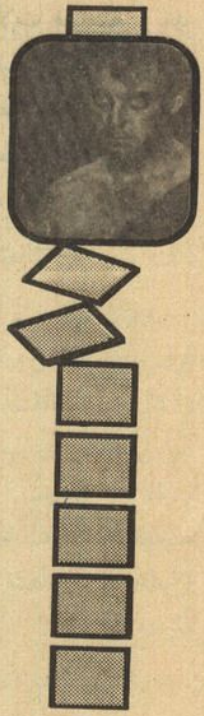

فى عام ١٩٦١ قدم المخرج الايطالى سرجيو ليونى فيلمه الأول كمخرج تحت عنوان « عملاق الميناء » عن سقوط تمثال رودس الهائل أحد عجائب الدنيا السبع . الطريف أن سرجيو ليونى قد اختار أن يبدأ تجربته الأولى فى الإخراج من خلال عمل عملاق . فى فيلم قام ببطولته الممثل الامريكى رورى كالهون فى دور داريوس . والممثلة الفرنسية مارى جوزيه نات فى دور « ميلانى » أما أهم مايميز الفيلم فكان ذلك الديكور العملاق الذى يصور تمثال رودس . من المعروف أن سرجيو ليونى قد أخرج أفلاما قليلة للغاية . لاقى أغلبها نجاحا تجاريا مثل «من أجل حفنة دولارات» «من أجل المزيد من الدولارات» ، و«الطيب والشرس والقبيح» . سرجيو ليونى مولود فى عام ١٩٢٩ . وتوفى عام ١٩٨٩ .

أبناء الذئاب

« روملوس وروماس »

تأليف : سرجيوليونى

فى زمن الأساطير القديمة . كان القدر يلعب دورًا كبيرًا فى السيطرة على الأحداث .. وتغييرها .. حسب مشيئته .. وكان ملوك السحرة الذين يسكنون جبال الأوليمب يتحكمون كثيرًا فى مصائر البشر ويجعلونهم يسيرون حسبما يشاءون .. ولولا أن الملوك لم يتدخلوا ما تم إنشاء المدن الكبيرة التى شهدت أكثر أحداث التاريخ إثارة .. مدينة روما

Looloo
www.dvd4arab.com

مثلا .. ترى هل يعرف أحد لماذا أطلق عليها الناس هذا الاسم ؟ .. أغلب الظن أن القليلين يعرفون هذا .. ولعل الجميع لا يعرفون أن حكاية مثيرة وراء هذه التسمية ..

تعال نقرأ معًا تلك الحكاية ..

كان ياما كان .. ملك من ملوك السحرة .. اسمه مارس .. وكان الناس يطلقون عليه اسم ملك الحرب تارة .. أو إله الحرب تارة .. بل أنهم أطلقوا نفس الاسم على كوكب « المريخ » ..

كان هذا « الملك » رجلا فتيا قويا .. فخورًا بنفسه . ويحب العراك .. ويميل إلى الشجار . ويشعر بالسعادة حين يدخل فى حروب مع الملوك الآخرين .. لذا أطلقوا عليه اسم ملك الحرب ..

وذات يوم شاهد مارس فتاة جميلة من بنات الأرض .. اسمها سيلفيا .. راح يقترب منها بعربته الحربية . وأخذ يتأملها .. ثم ناداها .

اقتربت سيلفيا من « مارس » الذى راح يسألها :

هل تعرفين من أنا ؟

هزت الفتاة رأسها فى حياء .. ولم ترد بكلمة ..

تحسس الملك شعرها ، وقال :

– أما أنا . فأعرف من تكونين . أنت وردة جميلة متفتحة ..

وابتسمت الفتاة فى حياء .. ولم يدع مارس لها الفرصة كى يروادها إحساس بالخجل فأسرع يجذبها ، وأركبها عربته الحربية . وأسرع نحو جبال الأوليمب . حيث يوجد ملوك السحرة .. وهناك كان فى انتظاره ملك السحرة الأكبر زيوس .. فقال له :

– سيدى الملك الأكبر .. لقد قررت أن أتزوج هذه الفتاة .

أحس زيوس بصدمة .. ونظر إلى مارس غاضبًا . وقال له .

– هل جننت .. الملوك لا يتزوجون من الرعايا ..

Looloo
www.dvd4arab.com

بدا الإصرار فى عينى مارس . فقال :

– سوف أتزوجها ولو لأسبوع واحد ..

وأمام إصرار مارس ، وعناده .. وافق الملك الأكبر زيوس أن يتزوج ابنه مارس من سيلفيا . الراعية الجميلة .. ولكنه قال :

– لو تزوجتها .. سوف تحل لعنتى على كل من تلده منك ..

* * *

وتزوج « مارس » من حبيبته الحسناء سيلفيا . ولم يستمر الزواج أسبوعا .. بل دام عامًا كاملا حملت أثنائه الفتاة من زوجها ... ولم تكن تعرف أن الملك الأكبر ينوى أن يقتل الابن المنتظر بعد ولادته .. ولكنها ذات ليلة سمعت الحوار الدائر بين زوجها وبين أبيه :

– عندما ستلد .. سوف نقتل الطفل .. حتى لا تكون لنا سلالة من أبناء الرعايا ..

وأحست سيلفيا بالخوف .. وقررت أن تهرب من فوق جبال الأوليمب .. ووسط الليل القاسى .. وتحت الأمطار الشديدة ، تحاملت سيلفيا على نفسها ، وغالبت آلامها . وراحت تتجه نحو الغابة .. أحست أن ساعة الميلاد قد حانت ..

وعندما وصلت الغابة . لم تكن الشمس قد أشرقت بعد .. وأسفل إحدى الأشجار الضخمة رقدت ، وقد أصابها إجهاد شديد .. وبينما أسلمت سيلفيا الروح تولدت حياة جديدة من دمائها .. فقد ولدت توأمين جميلين .

فى تلك اللحظات ، كان رجال زيوس يقتربون من الغابة ، للبحث عن الزوجة الهاربة .. وعندما دخلوا الغابة ، راحوا يبحثون عن سيلفيا وما إن اقتربوا منها ، حتى صاح واحد منهم :

– يا إلهى ، لقد ماتت ..

تساءل زميله : لكن أين الوليد ..

Looloo
www.dvd4arab.com

رد الآخر : علينا أن نبحث عنه .. لابد أن أحدًا اختطفه .. لابد أن نعيده ..

وراح الرجال يفتشون فى الغابة بحثًا عن الوليد الذى ولدته سيلفيا .. لم يعرفا أنها قد ولدت توأمين جميلين.. لكن ، ترى أين ذهب التوأمان حقا .. ؟

لم يعرف أنه قبل لحظات . اقتربت ذئبة ضخمة من سيلفيا ، وتوأميها ، وراحت تنظر إليهم بعينين حائرتين .. ثم أخرجت لسانها ، وراحت تلعق التوأمين وهى تحس بلذة غريبة ..

ترى هل التهمت الذئبة التوأمين ؟

* * *

فى تلك اللحظات التى حمل فيها الجنود جثمان سيلفيا ، كانت الذئبة تتحرك فى الغابة . حاملة سلة صغيرة وضعت فوقها توأمين صغيرين . واتجهت نحو مسكنها فى أحراش الغابة ..

www.tvdarabb.com

أحست الذئبة بشعور غريب نحو التوأمين . وأنهما فى حاجة إلى اللبن . فراحت تمد لهما من ثديها . وأخذت ترضعهما .. أحس الصغيران بالشبع .. فناما هانئين . وعندما استيقظا ، أحسا بدفء غريب .. فقد راحت الذئبة تلفهما بجسدها . وفروتها السميكة . ومن جديد راح الصغيران يلعقان من لبنها .

ومرت الأيام .. واشتد عود التوأمين قليلا .. واستطاعا أن يتحركا فوق قدميهما .. وأحست الذئبة أن التوأمين فى خطر .. وأن الحيوانات المتوحشة يمكنها أن تفترسهما فى أى وقت، ولذا قررت أن تبحث عن أسرة جديدة للتوأمين ..

ولم يطل التفكير بالذئبة فحملت التوأمين فوق ظهرها ، وخرجت ، ذات يوم ، من الغابة .. واتجهت نحو الكوخ الصغير الذى يعيش فيه الراعى فاوست ..

وفوجئ فاوست بالذئبة وقد تركت خلفها أشياء تتحرك . وما إن رأى الطفلين ، حتى أحس بالانزعاج ..

وتصور أن الذئبة أصابتهما بشر ، فصاح :

– سوف اقتنص منك أيتها الشريرة ..

ولكن الدهشة أصابته عندما رأى الصغيرين فى حالة جيدة .. فانحنى ليلتقطهما .. وهو يردد :

– ياإلهى .. انهما هدية من السماء !!

وراح الراعى يضم الصغيرين إلى صدره .. فهاهى السماء ترسل له هدية طال اشتياقه إليها فامرأته لا تنجب .. ولعلها سوف تجد فى هذين الصغيرين ولدين حنونين ..

وفرحت زوجته كثيرًا بهذه الهدية . وراحت تعتنى بهما واهتمت طوال سنوات بتلقينهما كافة أصول التعليم السليم .. لم تكن تعرف بالطبع أن التوأمين قد رضعا من ألبان الذئبة . وأنهما لذلك يتمتعان قوة وصلابة ..

وكبر التوأمان .. روملوس ، ورومأس فى ظل أبويهما بالتبنى . فاوست وزوجته . . وتعلما فنون المصارعة .

Looloo
www.dvd4arab.com

وكم توغلا فى الغابة القريبة لمجابهة الحيوانات المتوحشة . لكن شعورًا ما كان يجذبهما نحو الذئبة التى كانت تكتفى بالنظر إليهما بعينين تملأها الأمومة . والعاطفة .

* * *

ياله من أمر غريب فالتوأمان من نسل ملوك السحر أرضعتهما ذئبة حنون . وتولت تربيتهما زوجة الراعى فاوست ! !

ذات يوم . وقد بلغ الاثنان سن الشباب . شاهد روملوس موكبًا كبيرًا يتحرك قريبًا من الغابة .. وفجأة برز أسد ضخم من بين الأشجار ، راح يهاجم الموكب .. ورأى روملوس الرجال يهرعون خوفا .. بعد أن أخطأوا إصابة الأسد بسهامهم الطويلة ..

وفجأة ، سمع روملوس صراخ فتاة تجلس فوق المحفة .. فأسرع نحو الأسد الذى كاد أن يهجم عليها . وسد الطريق بين الأسد والفتاة .. ثم استعد لمواجهة الحيوان الضخم . بدا الغضب فى عينى الأسد . إلا أن

روملوس وراح يتلقى الأسد الذى قفز عليه فى أحضانه .. ثم دفع يده فى رأسه . وكال له لكمة فى عينه جعلت الأسد يترنح ، لكنه استعاد جأشه مرة أخرى وحاول أن يغرس أنيابه وأظافره فى جلد خصمه، لكن روملوس الشجاع سدد له لكمة قوية للغاية أسقطت الأسد فاقد النطق فوق الأرض ..

وأصابت الدهشة الفتاة .. وراحت تنظر إلى ملك الغابة الذى فقد النطق . ثم إلى الشاب الذى تقدم نحوها .. وقال :

– لم أر عينين أجمل من هاتين العينين ..

لم ترد الفتاة .. فقد اكتفت بأن أغلقت عينها ، ونظرت ناحية الأرض .. وسمعته يردد :

– لقد هرب رجالك .. أعتقد أنك .

ردت الفتاة على الفور : أنا الأميرة جوليا .. ابنة ملك السابين ..

Looloo
www.dvd4arab.com

ورجع روملوس إلى الخلف فجأة ، كأن حية سامة قد لدغته . ليس بالطبع لأنها المرة الأولى التى يرى فيها ابنة ملك .. ولكن لأن « هوهو » ملك السابين مكروه فى البلاد .. بعد أن احتل الأراضى ، وضمها إلى ممالكه ، ثم راح ينشر الظلم والفساد .. أما جوليا . فقد تصورت أن روملوس سوف ينحنى أمامها .. ويعلن ولائه لأبيها .. لكنها فوجئت بروملوس يقول :

– حسنًا .. سوف تصبحين رهينة معى .

وصدمت الفتاة . وحاولت أن تهرب .. ثم جرت نحو الغابة .. وفى تلك اللحظة ظهرت الذئبة ..

* * *

أطلقت جوليا صرخة عالية ، واضطرت أن تعود مستسلمة إلى روملوس الذى قال :

– لا تخافى .. لن أؤذيك .. ستعيشين معنا إلى أن ينسحب أبوك من بلادنا ..

فى تلك اللحظات ، ظهر أخوه روماس عند طرف التل .. وراح يدفع حصانه نحو السفح ، حيث يوجد روملوس . والفتاة جوليا .. لم يصدق روماوس عينيه حين رأى الحسناء جوليا .. وأحس أنه سوف يسقط صريع هواها .. وردد :

– ياإلهى . ما أجملها من فتاة ..

دفع روملوس أخاه . وقال له :

– حذار .. فهى ابنة ملك إنها أسيرتى .. ولن تعود إلى أبيها الا بشروط ..

وبدأت الخلافات تدب بين الأخوين . ربما لأول مرة فى حياتهما . فروملوس يود أن يحرر أرضه من بين أيدى جنود الملك « هو هو » ملك السابين . أما روماس فقد أحس بأنه ليس من اللائق أن يأخذ أخوه فتاة جميلة ، مثل جوليا ، رهينة ، مهما فعل أبوها ..

فجأة أخرج روماس سيفه ، وراح يشهرة فى مواجهة أخيه ، وقال :

Looloo
www.dvd4arab.com

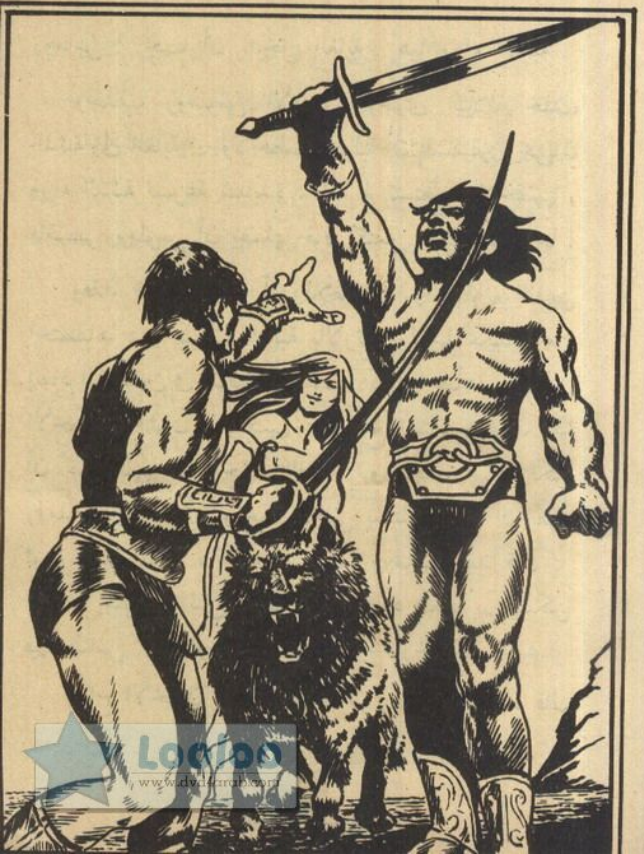

– اطلق سراحها فورًا .. وإلا .

واضطر روملوس أن يستل سيفه .. وراح يبارز أخاه .. أما جوليافلم تكن تعرف أن الذئبة تقف عند حافة الغابة تترقب هذا المشهد بحسرة .. ولا تستطيع أن تفعل شيئا أزاء ما يحدث .

وفجأة ، أطلقت جوليا صيحة فرح :

– لقد جاءوا ..

وعلى التو توقف الأخوان عن المبارزة . وراحا يتطلعان إلى جنود ملك السابين الذين ملأوا التل ثم تقدموا نحو الوادى من أجل تخليص الأميرة من بين أيدى الأخوين روملوس ورومأس ..

ترى كيف ستكون المواجهة ؟

* * *

هنا قررت الذئبة أن تتدخل لإنقاذ التوأمين . فراحت تتحرك أمامهما وكأنها تشير عليهما أن يتبعاها . فصاح

روماس : يجب أن ندخل الغابة . هيا وراء الذئبة .

وجذب روملوس الأميرة . وجرى الثلاثة خلف الذئبة إلى الغابة .. ولاحظت جوليا أن الشقيقين يجريان وراء الذئبة بسرعة شديدة ، لذا لم تستطع ملاحقتهما . فاضطر روملوس أن يحملها فوق كتفه . وأن يجرى بها .

وفقد الجنود أى أثر للأميرة ، والرجلين اللذين اختطفاها . وأحست الذئبة بالارتياح لأنها تمكنت من إنقاذ الشقيقين فى الوقت المناسب .. وفى مخبأها ، جلس الأخوان يناقشان ما يمكنهما عمله مع الفتاة جوليا ، بدا أن كل منهما قد أحب الفتاة . وأعجب بها . لكن روملوس أحس أن واجبه الوطنى يستلزم عليه أن يقود ثورة ضد الملك « هوهو » ، أما روماس فقد قال :

– يجب أن نبنى مدينة عند جدود الغابة .. يسكن فيها الناس . ونقاوم منها أى غزو خارجى ..

وراح الأخوان يفكران فى الأمر .. وفى النهاية ، قال روملوس :

– سوف أجمع بعض الرجال . لمواجهة الملك فى مدينة بومباى .. سأخبره أن ابنته رهينة هنا .. أما أنت ، فعليك أن تجمع رجالك لإنشاء المدينة وتخطيطها .

وأحس الأخوان بالارتياح لهذا القرار . لكن بدا شىء فى الأفق أخذ ينغص هذا الاتفاق ، فقد أحست جوليا بعاطفة جياشه نحو روملوس . وقالت له :

– لا تذهب إلى أبى . فأنا أريدك هنا .

وغالب روملوس عواطفه .. وأحس أن أمامه واجب وطنى .. فاستودع أخاه .. وترك معه الأميرة جوليا .. وخرج إلى قريته ليستجمع الرجال للذهاب إلى الملك « هوهو » . وإقناعه بالرحيل عن البلاد .

ترى ماذا سيكون مصير روملوس ورجاله حين يذهبون لمقابلة الملك هوهو؟

* * *

تحمس أبناء القرية لاقتراح روملوس . أن يذهب

Looloo
www.dvd4arab.com

بعض الرجال ، تحت قيادته ، لإقناع الملك « هو هو » بالانسحاب من بلادهم ..

كانت الرحلة شاقة ، وقاسية بين الجبال ، وقريبة من البراكين . ولاحظ روملوس أن الدخان بدأ ينبعث من فوق البركان .. ولم يشأ أن يخبر رجاله أن هذا نذير شؤم . وأن البركان قد ينفجر بين لحظة وأخرى .

وعندما اقترب الرجال من مدينة بومباى ، انطلقت من فوق البركان حمم نارية ، وكان مشهدًا مثيرًا .. فقد خرج الرجال والنساء والأطفال من بيوتهم يلوذون الفرار ..

وقرر روملوس أن يدخل المدينة رغم كل الأخطار.

وتوجه روملوس نحو المدينة ، بينما انسحب رجاله عائدين مرة أخرى إلى الغابة .. حيث قرر روماس إنشاء مدينة جديدة ..

وعند أطراف الغابة ، استقبل روماس الرجال

العائدين ، وعرف منهم نبأ الكارثة التى أصابت المدينة .. وأحس بحزن شديد عندما قال له واحد من الرجال :

– لم تبق الكارثة على أحد من أبناء بومباى ..

تساءل روماس : وأخى .. ماذا حدث له .. ؟

– رد آخر : لعله الآن تحت النيران المشتعلة .. حاولنا إقناعه .. بلا فائدة ..

وعلمت جوليا بالنباء فسقطت مغشية عليها ..

وعم الحزن الجميع .. رغم أن أنباء عن مصرع الملك « هو هو » قد جاءت عبر الهاربين من الجحيم الذى أصاب مدينة بومباى .. ورغم تعدد الشهادات ، إلا أن أحدًا لم يؤكد أن شخصا له مواصفات روملوس قد بقى على قيد الحياة ..

ومرت الأيام بين الحزن والفرح .. الحزن لأن روملوس قد دُفن تحت الحمم الساقطة من فوهة البركان

Looloo
www.dvd4arab.com

الثائر . والفرح لأن البلاد أصبحت حرة ، بعد مصرع الملك الطاغية « هو هو » ..

ووسط هذه الأحزان ، لم تتوقف رغبة روماس فى بناء مدينة جديدة عند أطراف الغابة يعيش فيها الهاربون من جحيم بومباى .. وأيضا أبناء القرى الصغيرة المجاورة .

وذات مساء ، دخل حكيم القرية العجوز إلى البيت الخشبى الصغير الذى يعيش فيه روماس . وقال له :

– رأيت فى الطالع أن المدينة تحمل اسمك .. « روما » وعليك أن تخططها ابتداء من صباح الغد ..

هز روماس رأسه بالإيجاب .. وراح يفكر فى شىء عليه إنجازه أولا .. ولكن الحكيم قاطع أفكاره، وقال له:

– هناك شىء لابد أن يحدث .. وأن تمتثل له،يجب أن تنسال الدماء على بوابة المدينة ..

لمعت الدهشة فى عينى روماس . وتساءل :

– كيف ؟

قال الرجل : يقول الطالع أن أول شخص يعبر خط المحراث يجب أن تراق دمائه على أعتاب المدينة .

لم يكن أحد يتصور أن السماء تخبىء مفاجأة للجميع .. فما أن دفع روماس بالمحراث معلنا عن بداية إنشاء مدينة ضخمة جديدة ، بديلا عن مدينة بومباى .. حتى أطلقت جوليا صيحة ، وهتفت :

– روملوس .. ياإلهى ..

والتفت الرجال إلى الفارس الذى يركب حصانا ، ويجتاز خط المحراث .. وسرعان ما بهت وجه روماس حين رأى أخاه .. وهتف :

– ياللعنة !!

أما الحكيم فقد انسحب إلى الخلف ، ولم يعلق بكلمة واحدة .. لم يفهم أحد سبب هذا اللقاء البارد الذى قابل به روماس أخاه الذى تصوره الجميع قد مات .. أما جوليا فقد اندفعت نحو روملوس وهى لا تصدق انها تراه حيًا مرة أخرى ..

Looloo
www.dvd4arab.com

ووسط هذا المشاعر المضطربه ، والمتناقضة . لم يلحظ أحد تلك الذئبة التى جاءت تطمئن إلى عودة روملوس مرة أخرى الذى وقف مبهوتا أمام الجميع الذين تسرب إليهم الأمر همسا .. فى تلك اللحظات تقدم الحكيم من الأخوين وراح يعانقهما معا .. ثم قال وهو لا يستطيع أن يكتم فيضان مشاعره :

– حكمت الأقدار أن يصارع روماس أول رجل يعبر خط المحراث .. أنه روملوس أخوه التوأم ..

وأحس الأخوان أن عليهما الامتثال لأوامر القدر . وأن المدينة لن تشيد قط إلا اذا امتثل روملوس وأخوه إلى هذه الأوامر . وإلا أصابت المدينة لعنة مثلما أصابت مدينة بومباى التى دفنت أسفل بركانه أغلب أبنائها ..

وأحست جوليا بالأسى .. وراحت ترقب المعركة المنتظرة بين الشقيقين .. بدت مبارزة غريبة .. فالأخوان يحبان بعضهما إلى درجة ليست لها حدود،ولذا راح كل منهما يمسك سيفه ليس كى يغرسه فى صدر أخيه . ولكن

كى يتيح لهذا الأخ أن يموت هو على يديه .. ولذا صاح روملوس :

– لقد بعثت من تحت التراب . وسأعود الى الموت .

إلاأن أخاه قال :

– سيكون دمى بركة على أبواب المدينة الجديدة ..

استحث الحكيم التوأمين إلى القتال .. وراح روماس يتذكر أن أخاه لو بقى على قيد الحياة . فسوف ينعم بحب زوجة جميلة ووفية . هى جوليا ، التى تحب روملوس حقيقة .. وآنذاك سوف تتشكل أسباب السعادة للمدينة .

ووسط هذا الموقف المرتبك .. تظاهر روماس بأنه سيهجم على أخيه وسيغرس فى صدره سيفه .. ثم راح يشتبك معه . ولف يده حول وسطه .. وجعله يغرس سيفه فى بطنه .. وقال :

– سوف أنال شرف أن يطلق اسمى على المدينة .. أما

Loolo
www.dvd4arab.com

أنت فسوف تكون أول من يحكمها ..

وكتم الجميع أنفاسه وهم يرون روملوس يحمل أخيه ، حتى لا يسقط فوق الأرض .. بينما انسالت دمائه فوق خط المحراث .. وراح روملوس يلف جسد أخيه فى ملاءة بيضاء .. وهو يبكيه ..

أبناء الذئاب " روملوس وروماس "

فى عام ١٩٦١ كتب ستة من كتاب السيناريو المشاهير فى ايطاليا قصة فيلم « روملوس وروماس » الذى عرض فى مصر تحت اسم « ابناء الذئاب » والذى قام ببطولته أربعة من النجوم الكبار فى تلك الآونة هم ستيف ريفز بطل أفلام « هرقل » و« لص بغداد » و« حاجى بابا » فى دور روملوس . ثم جوردن سكوت . بطل افلام « طرزان » و« ماشيست » فى دور روماس، أما الممثلة فرنا ليزى فقد قامت بدور جوليا .. وشارك فى البطولة ايضا الممثل جاك سرناس .. الغريب أن الستة الذين كتبوا السيناريو قد أصبحوا فيما بعد من مشاهير مخرجى أفلام المغامرات فى السينماء الايطالية . ومنهم « سرجيوليون » صاحب سلسلة افلام « من أجل حفنة دولارات » ودتشيو تسارى . مخرج فيلم « عملاق الميناء .

Looloo
www.dvd4arab.com

اقرأ فى هذا الكتاب

اوليـــــــس جاك قاتل العملاق

عملاق الميـــناء أبنـاء الـذئـاب

اطلانطس القارة المفقـــودة

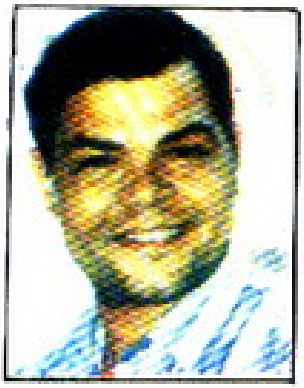

أنا طفل كبير ...
أحس بوجودى
وأنا أكتب لأصدقائى
الصغار .....

محمود قاسم

- حصل على جائزة الدولة التشجيعية فى أدب الأطفال عام ١٩٨٩
- كاتب متعدد الأنشطة . فهو روائى ومترجم . وناقد فى الأدب والسينما
- قدم للمكتبة أكثر من عشرة كتب فى الأدب والسينما والترجمة.
- قدم للطفل العديد من الكتب والروايات.

من مؤلفاته

- الإقتباس فى السينما المصرية
- الخيال العلمى . أدب القرن العشرين
- رواية التجسس
- البديل (رواية)

نهضة مصر
للطباعة والنشر والتوزيع